فاعلية البرنامج المصري للغة والتخاطب في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم.

اعداد

الباحثه / مروه السيد منصور على بدوى [١]

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة:

يعاني الأطفال ذوي صعوبات التعلم من قصور في مهارات الوعي الفونولوجي الذي يؤثر بالسلب علي مهاراتهم في الحديث وفي القراءة والكتابة، ولقد أوضح تقرير اللجنة اللجنة الوطنية للقراءة أن تدريب وتعليم الأطفال علي الوعي الفونولوجي يساعد في تحسين قدراتهم القرائية ومساعدتهم علي التهجي وذلك بشكل ملحوظ، ولكن يجب أن يكون التدريب علي مهارات الوعي الصوتي منظما ومقصودا، حيث أن له أثارا جوهرية عند التدريب، ولهذا ترجع أهمية الوعي الفونولوجي في تمكين الطفل من معرفة الحروف الهجائية وأن يدركها، فيدرك الطفل أنه يمكن تجزئة الكلمات إلي فونيمات منفصلة، كما يمكنه دمج الفونيمات وإنتاج كلمات مختلفة وأن يربط بين الحرف والصوت الدال عليه ومن ثم تدعيم وتنمية النطق واللغة، والبرنامج المصري للغة والتخاطب يهدف الي اكساب الاطفال اللغة السليمة وكذلك علاج عيوب النطق والكلام من خلال جلساته التي تعتمد علي تعتمد علي الوعي الفونولوجي من خلال الصوت اللغوي للحرف والصوت اللغوي للمقطع والصوت اللغوي للكلمة وتدريب الاطفال علي النطق السليم من خلال تلك الجلسات بشكل اجرائي.

مشكلة البحث

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما فاعلية البرنامج المصري للغة والتخاطب في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم وما مدي استمراريته؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١- التحقق من فاعلية البرنامج المصري للغة والتخاطب في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢- التحقق من استمرارية فاعلية البرنامج المصري للغة والتخاطب في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم.

---

[١] باحثة دكتوراه – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة .

أهمية البحث:

[أ] الأهمية النظرية:

- والتي تتضح من الاسهام النظري المتعلق بمتغيرات البحث وكذلك اهتمام البحث بفئة الاطفال ذوي صعوبات التعلم ، وتسليط الضوء علي متغير مهم وهو الوعي الفونولوجي وخاصة في إعداد إطار نظري عن الوعي الفونولوجي والبرنامج المصري للغة والتخاطب والذي يفتح المجال أمام دراسات أخري تربط بين البرنامج المصري للغة والتخاطب وبين تأهيل ذوي صعوبات التعلم.

[ب] الأهمية التطبيقية:

أما الأهمية التطبيقية للبحث تتمثل في سعيها إلي استخدام البرنامج المصري للغة والتخاطب في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والتي يمكن الإستفادة منها في العديد من الأغراض البحثية والتطبيقية ، وكذلك المؤسسات التعليمية والتأهيلية ، كما أن نتائج هذا البحث قد يقدم دليلا إرشاديا للقائمين علي رعاية هذه الفئة في إستخدام التدريب علي مهارات الوعي الفونولوجي مع الاطفال ذوي صعوبات التعلم ، وخاصة لما لها من أهمية كبيرة في نمو مهارات الطفل المختلفة ، فمن خلالها يتمكن الطفل من قراءة الكلمات المختلفة والتعرف علي معاني وبالتالي تتحسن لدي الطفل مهارات الوعي الفونولوجي مما يؤثر بالإيجاب علي النمو اللغوي للطفل ، كما أن الباحثة سوف تستخدم البرنامج المصري للغة والتخاطب مع الاطفال ذوي صعوبات التعلم مع أن العديد من الأبحاث الأخري التي استخدمت هذا البرنامج مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقة العقلية والإعاقة السمعية، وبالتالي فإن تطبيق هذا البرنامج مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم سيكون له عظيم الأثر علي تطور مهارات هؤلاء الاطفال.

فروض البحث

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال العينة ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج المصري للغة والتخاطب علي مقياس الوعي الفونولوجي لصالح القياس البعدي .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال العينة ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج المصري للغة والتخاطب علي مقياس الوعي الفونولوجي بعد مرور شهرين من القياس البعدي .

منهج البحث

– استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، الذي يقوم على التصميم ذو المجموعة الواحدة.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (١٠) أطفال ذوي صعوبات التعلم ، ممن تتراوح أعمارهم مابين (٦ -٧) سنوات ، وتراوحت نسبة ذكائهم مابين (٩٠- ١١٠) درجة ذكاء علي مقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة.

أدوات البحث

إستخدمت الباحثة الأدوات الآتية في البحث:

١- مقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة (تعريب وتقنين محمود أبو النيل وأخون ، ٢٠١١) .

٢- بطارية صعوبات التعلم اعداد (سهير كامل وبطرس حافظ ٢٠٢٠).

٣- مقياس الوعي الفونولوجي للأطفال (إعداد / عادل عبد الله ، ٢٠٢١) .

٤- البرنامج المصري للغة والتخاطب (إعداد / أحمد عبد الغني، شحاتة سليمان ، ٢٠٢٤) .

الأساليب الإحصائية المستخدمة

١- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test لمجموعتين مرتبطتين للكشف عن الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي ، ومتوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي .

٢- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

٣- معامل تصحيح سبيرمان براون لحساب ثبات المقياس بالتجزئة النصفية .

٤- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس .

٥- اختبار مان ويتني Man- Whitnet Test .

٦- الوسط الحسابي (المتوسط) .

٧- الانحراف المعياري .

نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن:

- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال العينة ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج المصري للغة والتخاطب علي مقياس الوعي الفونولوجي لصالح القياس البعدي .
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال العينة ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج المصري للغة والتخاطب علي مقياس الوعي الفونولوجي بعد مرور شهرين من القياس البعدي .

الكلمات المفتاحية :

- الاطفال ذوو صعوبات التعلم - الوعي الفونولوجي - البرنامج المصري للغة والتخاطب.

The effectiveness of the languge and communication program in developing phonological awareness skills in children with learning difficults

Researcher:Marwa elsayed mansour

Research Summary

Introduction:

Children with learning difficulties often exhibit deficits in phonological awareness skills, which negatively impact their speech, reading, and writing abilities. The National Reading Panel Report emphasized that training and educating children in phonological awareness significantly enhances their reading abilities and spelling skills. However, phonological awareness training must be structured and intentional to yield substantial benefits.

The significance of phonological awareness lies in its ability to help children recognize alphabetic letters, perceive that words can be segmented into distinct phonemes, blend phonemes to form different words, and associate letters with their corresponding sounds. This process strengthens speech and language development.

The Egyptian Language and Speech Therapy Program aims to provide children with proper language acquisition and speech therapy interventions by incorporating phonological awareness training in its sessions. The program focuses on phonemic awareness at the letter, syllable, and word levels, helping children develop correct pronunciation through structured sessions.

Research Problem:

The research problem is formulated as the following research question:

What is the effectiveness of the Egyptian Language and Speech Therapy Program in developing phonological awareness skills among children with learning difficulties, and to what extent does its impact persist over time?

Research Objectives:

The present study aims to:

1. Assess the effectiveness of the Egyptian Language and Speech Therapy Program in developing phonological awareness skills among children with learning difficulties.
2. Examine the long-term impact and sustainability of the Egyptian Language and Speech Therapy Program in enhancing phonological awareness among children with learning difficulties.

Research Importance

[A] Theoretical Importance:

- The study contributes to the theoretical framework related to phonological awareness and learning difficulties.
- It highlights the importance of phonological awareness as a critical factor in reading development.
- The research provides a comprehensive theoretical foundation for phonological awareness and the Egyptian Language and Speech Therapy Program, opening avenues for future studies that explore its application in the rehabilitation of children with learning difficulties.

[B] Applied Importance:

- The study seeks to implement the Egyptian Language and Speech Therapy Program to enhance phonological awareness skills among children with learning difficulties.
- The findings can be applied in educational and rehabilitation settings and can serve both research and practical purposes.
- The results of this study could provide an instructional guide for educators and specialists working with children with learning difficulties, offering training strategies for phonological awareness skills development.
- Since phonological awareness plays a vital role in various aspects of child development, its enhancement enables children to read words fluently, understand meanings, and improve overall language skills.
- Unlike previous studies that applied the Egyptian Language and Speech Therapy Program to children with autism spectrum disorder (ASD), intellectual disabilities, and hearing impairments, this study applies the program specifically to children with learning difficulties. The implementation of this program is expected to have a significant impact on their phonological awareness and language skills development.

Research Hypotheses:

1. There are statistically significant differences between the mean ranks of the pretest and posttest scores of children with learning difficulties in the experimental group on the Phonological Awareness Scale, in favor of the posttest measurement after the implementation of the Egyptian Language and Speech Therapy Program.
2. There are no statistically significant differences between the mean ranks of the posttest and follow-up test scores of children with learning difficulties in the experimental group on the Phonological Awareness Scale, after two months of completion of the program.

Research Methodology:

- The study employed a quasi-experimental design, specifically using a one-group pretest-posttest design.

Research Sample:

- The research sample consisted of 10 children with learning difficulties, aged between 6 and 7 years.
- Their intelligence quotient (IQ) ranged between 90 and 110, as measured by the Stanford-Binet Intelligence Scale (Fifth Edition).

Research Tools:

The researcher utilized the following tools in the study:

1. Stanford-Binet Intelligence Scale (Fifth Edition) (*Adapted and standardized by Mahmoud Abu El-Nile and colleagues, 2011*).
2. Learning Disabilities Battery (*Developed by Soheir Kamel and Botros Hafez, 2020*).
3. Phonological Awareness Scale for Children (*Developed by Adel Abdullah, 2021*).
4. Egyptian Language and Speech Therapy Program (*Developed by Ahmed Abdel-Ghani & Shehata Suleiman, 2024*).

Statistical Methods Used:

1. Wilcoxon Signed-Rank Test for paired samples to examine differences between:
    - Pretest and posttest mean ranks.
    - Posttest and follow-up test mean ranks.
2. Pearson Correlation Coefficient to assess the internal consistency validity of the scale.
3. Spearman-Brown Split-Half Reliability Coefficient to measure the split-half reliability of the scale.
4. Cronbach's Alpha Coefficient to determine the overall reliability of the scale.
5. Mann-Whitney U Test to compare differences between independent groups.
6. Arithmetic Mean (Mean Score) for descriptive analysis.
7. Standard Deviation to measure data dispersion.

Research Results:

The study yielded the following results:

- There were statistically significant differences between the pretest and posttest mean ranks of children with learning difficulties in the experimental group on the Phonological Awareness Scale, in favor of the posttest scores after the implementation of the Egyptian Language and Speech Therapy Program.

There were no statistically significant differences between the posttest and follow-up test mean ranks of children with learning difficulties in the experimental group on the Phonological Awareness Scale, after two months of completion of the program. This indicates the long-term retention of phonological awareness skills acquired through the

key word:

- Pupils with learning difficulties - Phonological awareness-The Egyptian Language and Speech Program

مقدمة

إن صعوبات التعلم هي مجموعة متغايرة من الإضطرابات النابعة من داخل الفرد يفترض أن تعود إلي خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، تظهر علي شكل صعوبات ذات دلالة في إكتساب وتوظيف المهارات اللفظية والفكرية، تظهر في حياة الفرد ، وتكون مرتبطة بما لا يعتبر في عددها من مشكلات في التنظيم، والتفاعل الإجتماعي، وقد تكون متوافقة بما لا يكون سبب لها من إعاقات حسية أو عقلية أو إنفعالية أو إجتماعية ومن مؤثرات خارجية كالإختلافات الثقافية أو التعليم غير المناسب.

(بطرس حافظ ، 2014 : ٢٣-٢٤)

ويعرفها علي الصمادي وصياح الشمالي (٢٠١٧ : ١٤) بأنها مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل العادي يظهرون إنخفاضا في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين ، مع أنهم يتمتعون بالذكاء عادي فوق المتوسط ، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم ، كالفهم أو التفكير أو الإدراك أو الإنتباه أو القراءة أو الكتابة أو التهجي أو النطق أو إجراء العمليات الحسابية ، أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة ، ويستبعد من صعوبات التعلم ذوو الإعاقة العقلية أو المضطربون إنفعاليا والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوو الإعاقات المتعددة ، ذلك حيث أن إعاقتهم قد تكون سببا مباشرا للصعوبات التي يعانون منها .

وتري الباحثة أنه عند تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدي هؤلاء الأطفال سوف يؤدي ذلك إلي حل أغلب مشكلات الاطفال ذوي صعوبات التعلم.

ويؤدي الوعي الفونولوجي دورا أساسيا في التحليل القرائي المبكر ، فانشطة الوعي الفونولوجي لها أثر إيجابي في القراءة والتهجئة خاصة عند الربط بين الوحدات الصوتية والرموز التي تمثلها ، كما أنه الأساس التي تبني عليه مهارات القراءة ، وتكمن أهمية الوعي الفونولوجي في أن تعلم القراءة يتطلب معرفة جوهرية بالجوانب الصوتية للكلام ، فكي يستطيع الطفل أن يقرأ يجب أن يتعلم التطابق بين الحروف وأصواتها ، وأن الكلمات تتكون من صور صوتية غير متلاصقة ، وذلك لبناء قواعد للربط بين الصور الصوتية وشكلها ، ويعد الوعي الفونولوجي مؤشرا علي معامل الذكاء والمفردات وفهم الكلام المسموع ، وأيضا من أهمية الوعي الفونولوجي أنه يمكن الطفل من تعلم تهجي الكلمات بطريقة صحيحة ثم التقدم للممارسة مهارات الكتابة ، وكذلك تكوين الوعي لديه بأن الكلمات يمكن أن تنطق أو تكتب ، وأن الكلمات المنطوقة تتكون من فونيمات والكلمات المكتوبة تتكون من رموز وأن العلاقة بين الفونيمات والرموز تدعم المبدأ الأبجدي ، فمن أهمية الوعي الفونولوجي تنمية المبدأ الأبجدي حيث أن القراءة تتطلب أثناء المعالجة الصوتية إلي التدريب علي التحليل والتركيب ، ليتمكن الطفل من التمييز والإنتاج علي المستوي اللفظي أولا ثم التعامل مع الرموز المكتوبة في القراءة ثانيا . (محمود سليمان ، ٢٠١٢ : ٦٥- ٦٩)

وفي هذا الصدد أشار Bozena Paj ˛ak & Roger Levy (2011:9) إلي أهمية الوعي الفونولوجي التي تتمثل من خلال إستجابة الطفل لطبيعة المحادثة أو المثيرات السمعية ، وكذلك من خلال الربط بين الكلمات وبين الأصوات ومصادرها والتميز بينها ، فبالرغم من أن حدة السمع لدي الطفل طبيعية إلا أنه يواجه صعوبة

في التعرف علي أوجه الشبه والإختلاف بين درجة وإرتفاع ومدة الصوت ، فالوعي الفونولوجي يعد أحد المؤشرات الهامة لتنمية قدرة الطفل علي التفاعل الإجتماعي ، لأنه يستلزم قدرة الطفل علي إنتاج وتوظيف الأصوات المنطوقة بدقة للقيام بدور المرسل والمستقبل أثناء الحديث(عادل العدل ، ٢٠١٦ : ١٦٠)

كما ان البرنامج المصري للغة والتخاطب له أهمية كبيرة في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وخاصة أن البرنامج المصري يحتوي علي العديد من الكلمات والجمل التي نستطيع استخدامها في تدريب الطفل علي مهارات الوعي الفونولوجي مما يؤدي إلي تنمية كافة مهارات الطفل اللغوية.

مشكلة الدراسة:

إن صعوبات التعلم تعني وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي وغالبا يسبق ذلك مؤشرات مثل صعوبة في تعلم اللغة الشفهية ، فيظهر الطفل تأخرا في إكتساب اللغة ، وغالبا يكون ذلك مصاحبا لمشاكل النطق ، وينتج عن ذلك صعوبات في التعامل مع الرموز ، حيث أن اللغة هي مجموعة من الرموز (من أصوات كلامية وبعد ذلك الحروف الهجائية) المتفق عليها بين متحدثي هذه اللغة التي يستخدمها المتحدث لنقل رسالة (معلومة أو شعور أو حاجة) إلي المستقبل ، فيحلل المستقبل هذه الرموز ليفهم المراد مما سمعه أو قرأه ، فإذا حدث خلل أو صعوبة في فهم الرسالة بدون وجود سبب لذلك (مثل المشكلات السمعية أو إنخفاض في القدرات الذهنية) فإن ذلك يتم إرجاعه إلي كونه صعوبة في تعلم هذه الرموز ، وهو مانطلق عليه صعوبات التعلم(أحلام حسن ، ٢٠١٠: ٢٢-٢٣).

وصعوبات التعلم هي عبارة عن قصور أو تخلف نمائي في الكلام أو اللغة أو القراءة ، والتي لا تنجم عن عوامل ثقافية أو تعليمية أو عن الحرمان ، وإنما ذوي صعوبات التعلم يظهرون تباعدا بين أدائهم الفعلي والأداء المتوقع في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية ، ويكون ذلك علي شكل قصور في أدائهم للمهمات في المجال الأكاديمي بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني والمستوي العقلي ، ويستبعد من هؤلاء ذوو الإعاقات المختلفة ، ويمكن الإستفادة منها في تمييز مفهوم صعوبات التعلم عن غيره من المفاهيم الأخرى المشابهة " كالتأخر الدراسي ومشكلات التعلم الأخرى " ، فصعوبات التعلم مصطلح يشير إلي مجموعة غير متجانسة من الإضطرابات نتيجة خلل في الجهاز العصبي المركزي ، وتظهر هذه الإضطرابات في ضعف القدرة الأكاديمية المتمثلة في نقص القدرة علي القراءة أو الكتابة أو الهجاء أو الحساب ، ويتميز ذو صعوبات التعلم بمستوي متوسط أو فوق المتوسط في الذكاء والسلوك التكيفي ، ومع ذلك فهم غير قادرين علي مسايرة زملائهم في نفس العمر والمستوي العقلي ، ويحتاجون إلي خدمات التربية الخاصة.

(زياد كامل وآخرون ، ٢٠١٣ : ١٦٤)

وقد إتفق معظم العاملين في ميدان صعوبات التعلم علي خصائص لابد أن تكون موجودة في أي تعريف لذوي صعوبات التعلم وهي " أن يكون لدي الطفل شكل من أشكال الإنحراف في القدرات في إطار نموه الذاتي ، وأن تكون صعوبات التعلم غير ناتجة عن إعاقة أخري ، وأن تكون الصعوبة نفسية أو تعليمية ، وأن تكون الصعوبة سلوكية مثل النطق ، التفكير ، تكوين المفاهيم (جمال القاسم ، ٢٠١٥ : ١٦).

وهي إضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم وإستعمال اللغة المنطوقة ، والتي تبدو في إضطرابات الإستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والتي لا تعود إلي أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية ، وقد أشار كيرك من خلال مجموعة من الدراسات إلي أن هناك فئة من الاطفال يصعب عليهم إكتساب مهارات اللغة ، وتبين له أيضا أن الاطفال غير معاقين عقليا ولا يعانون من أي مشكلات بصرية أو سمعية ، وعلي الرغم من هذا يظهر عليهم عدم المقدرة علي الإستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والتهجئة وحل المسائل الرياضية ، حيث أن هذا الإضطراب يؤثر علي الفرد ليس فقط في التحصيل الأكاديمي ، ولكن له تأثير علي علي أنشطة الفرد اليومية وعلي القدرة علي تكوين الصداقات ، وقد إتفق العديد من الباحثين علي أن ذوي صعوبات التعلم هم الاطفال اللذين يعانون من إنحراف في الأداء بين القدرة والإستعداد ومستوي الذكاء ، مما يؤثر علي التحصيل الأكاديمي في واحد أو أكثر من المهارات الأكاديمية(مي مرسي ، ٢٠١٦ : ٣-٤).

ووومما سبق تري الباحثة أن التأخر أو العجز في مهارات الوعي الفونولوجي يعتبر من أهم خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأننا إذا استطعنا تنمية مهارات الوعي الفونولوجي فإننا سنتغلب علي العديد من أوجه القصور لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مثل مشكلات اللغة الاستقباليى ةالتعبيرية ومشكلات النطق الكلام.

ويعرف الوعي الفونولوجي بأنه بمثابة فهم الأساليب المختلفة التي يقوم الطفل بمقتضاها بتجزئة اللغة الشفهية إلي مكونات أصغر ، أو وحدات صوتية أصغر ، والتعامل معها من هذا المنطلق ، ويمكن القيام بتجزئة اللغة الشفهية إلي وحدات أصغر العديد من الأساليب المختلفة(عادل عبد الله ، ٢٠٠٨ : ١٣٧).

ويرى(2011,137) Pizzo أن النمو اللغوي يشكل أحد العوامل المنبئة عن قدرة الأطفال على استخدام اللغة في مختلف المواقف، ذلك لأن الكلمات تمثل أحجار البناء للغة المنطوقة، وحتى يتمكن الطفل من استخدام تلك الكلمات في تواصله وتفاعله ينبغي أن يكتسب مهارات الوعى الفونولوجي.

ويؤكد مسعد أبو الديار وآخرون (٢٠١٢ : ٤١) أن ضعف الوعي الصوتي يؤدي إلي صعوبات في التعلم ، وأن التنبؤ بمستواه لدي الطفل في المرحلة المبكرة يعد دليلا علي مستوي نموه القرائي في المراحل المتقدمة ، وأن الأطفال الذين يعانون من ضعف في الوعي الفونولوجي في السنة الأولي من دراستهم يظلون في مستويات قرائية ضعيفة ، وتؤثر صعوبات التعلم علي بعض التلاميذ في المدرسة الإبتدائية ، فهم لا يمتلكون الأساليب المناسبة التي تساهم في التوافق النفسي والإجتماعي في المدرسة والأسرة والمجتمع ، والتي تؤدي إلي تدني مفهوم الذات لديهم.

وتجدر الإشارة إلي أن علم الأصوات هو أحد مجالات أو مكونات أيه لغة من اللغات ، حيث يختص بكل مايتعلق بأصوات اللغة ، فالإدراك الصوتي يعتمد علي قدرة إمتلاك الفرد علي معرفة أماكن إنتاج الأصوات اللغوية وكيفية معالجتها ، ومن ثم آلية إخراج الأصوات ، والكيفية التي تتشكل الأصوات مع بعضها لتكوين الكلمات والألفاظ ، مع القدرة علي إدراك التشابه والإختلاف بين الأصوات ، سواء جاءت مفردة أو في كلمات والتعابير اللغوية المختلفة ، وأن الإدارك الصوتي قد حظي بإهتمام كبير وواسع من قبل الباحثين الجدد ولكن بمفهوم آخر وهو " الوعي الفونولوجي(سناء سليمان ، أسماء إبراهيم ، ٢٠٢١ : ٧٣).

وهو ما اتفقت معه دراسة فيليبس Phelps (2003) والتي هدفت إلي قياس مدي فاعلية التدريب علي مهارات الوعي الصوتي علي القدرات اللغوية في فصول أطفال ماقبل المدرسة، ودراسة(2005) Wise والتي هدفت إلي الكشف عن تطور مهارات الوعي الفونولوجي لدي الأطفال اللذين لديهم صعوبات تعلم أكاديمية ، وصعوبات في مهارات اللغة ، ومعرفة هل العلاقة بين مهارات اللغة الشفهية والوعي الفونولوجي، ودراسة لاينج liang, S (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى معرفة أثر النقص الحاد في التدريب على مهارات الوعي الصوتي لدى أطفال ما قبل المدرسة على قصور مهارات التواصل لديهم، ودراسة Grawburg & Rvachew (2006) والتي هدفت إلي دراسة العلاقة بين الوعي الصوتي ومشكلات الكلام لدي أطفال ماقبل المدرسة، ودراسة Gillon & Kirk (2007) والتي هدفت إلي معرف أثر تدخلات الوعي الصوتي المبكرة علي مهارات القراءة لدي الأطفال ذوي القصور اللغوي، ودراسة باربوزا وآخرون Barbosa et al, (2009) والتي هدفت إلي التعرف علي الفروق في الذاكرة العاملة الصوتية والوعي الصوتي والمهارات اللغوية ومعاني الكلمات والنحو والخصائص الصوتية بين الاطفال ذوي صعوبات القراءة والاطفال العاديين، ودراسة سلوى عاطف (٢٠١٧) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين الوعي الفونولوجي ومدى استمرارية أثره في رفع الكفاءة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ودراسة طه عبد الجواد (٢٠١٨) والتي هدفت إلي تنمية الوعي الفونولوجي والتواصل اللفظي لدي الاطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، ودراسة سناء سليمان وأسماء إبراهيم (٢٠٢١) والتي هدفت إلي التعرف علي العلاقة الارتباطية بين الإدراك الصوتي وبعض المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم القراءة ، والكشف عن الفروق بينهم في هذين المتغيرين باختلاف النوع، ودراسة أحمد عبد الغني (٢٠٢٤) والتي هدفت إلي الكشف عن فاعلية التدريب علي مهارات الوعي الفونولوجي في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدي الأطفال المتأخرين لغويا عن طريق الاعتماد علي فنيات وأساليب البرنامج المصري للغة والتخاطب

وبناءا علي ماسبق من إطار نظري ودراسات سابقة تري الباحثة أنه عندما نتستطيع تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدي الأطفال فإننا نستيطع الحد من كافة أعراض صعوبات التعلم لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدرسة الإبتدائية، وقد قامت الباحثة باختيار البرنامج المصري للغة والتخاطب كمتغير مستقل لتمية مهارات الوعي الفونولوجي لأن البرنامج المصري يحتوي علي مئات الكلمات ومئات الجمل وعشرات القصص التي نستطيع من خلالها تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي:

ما فاعلية البرنامج المصري للغة والتخاطب في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم وما مدي استمراريته؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١- التحقق من فاعلية البرنامج المصري للغة والتخاطب في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢- التحقق من استمرارية فاعلية البرنامج المصري للغة والتخاطب في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

والتي تتضح من الاسهام النظري المتعلق بمتغيرات البحث وكذلك اهتمام البحث بفئة الاطفال ذوي صعوبات التعلم ، وتسليط الضوء علي متغير مهم وهو الوعي الفونولوجي وخاصة في إعداد إطار نظري عن الوعي الفونولوجي والبرنامج المصري للغة والتخاطب والذي يفتح المجال أمام دراسات أخري تربط بين البرنامج المصري للغة والتخاطب وبين تأهيل ذوي صعوبات التعلم.

الأهمية التطبيقية:

أما الأهمية التطبيقية للبحث تتمثل في سعيها إلي استخدام البرنامج المصري للغة والتخاطب في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والتي يمكن الإستفادة منها في العديد من الأغراض البحثية والتطبيقية ، وكذلك المؤسسات التعليمية والتأهيلية ، كما أن نتائج هذا البحث قد يقدم دليلا إرشاديا للقائمين علي رعاية هذه الفئة في إستخدام التدريب علي مهارات الوعي الفونولوجي مع الاطفال ذوي صعوبات التعلم ، وخاصة لما لها من أهمية كبيرة في نمو مهارات الطفل المختلفة ، فمن خلالها يتمكن الطفل من قراءة الكلمات المختلفة والتعرف علي معاني وبالتالي تتحسن لدي الطفل مهارات الوعي الفونولوجي مما يؤثر بالإيجاب علي النمو اللغوي للطفل ، كما أن الباحثة سوف تستخدم البرنامج المصري للغة والتخاطب مع الاطفال ذوي صعوبات التعلم مع أن العديد من الأبحاث الأخري التي استخدمت هذا البرنامج مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقة العقلية والإعاقة السمعية، وبالتالي فإن تطبيق هذا البرنامج مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم سيكون له عظيم الأثر علي تطور مهارات هؤلاء الاطفال.

المفاهيم الإجرائية:

صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم هي الصعوبات الناتجة عن خلل في الجهاز العصبي المركزي، وتؤثر هذه الصعوبات بالسلب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية فتسبب صعوبات في (اللغة والقراءة والكتابة والتهجي والحساب والتفكير والإدراك والإنتباه والتركيز وكافة العمليات العقلية والمعرفية)، مما يؤثر بالسلب علي سلوكيات الفرد مع الآخرين، ونسبة ذكاء الأفراد ذوي صعوبات التعلم عادة ماتكون متوسطة أو فوق متوسطة، ولكنهم يظهرون تباينا ملحوظا بين أدائهم الفعلي والأداء المتوقع، وتحتاج هذه الفئة طرائق وبرامج علاجية وتأهيلية مختلفة عن باقي فئات التربية الخاصة.

(شحاته سليمان وأحمد عبد الغني، ٢٠٢٤: ٤)

مهارات الوعي الفونولوجي:

يعرف عادل عبد الله الوعي الفونولوجي بأنه مهارة تعني وضع الأصوات معا لتكوين الكلمات ، وتتضمن عددا من المهارات تتراوح ما بين المهارات الأساسية البسيطة والمهارات الأكثر تعقيدا ، وتضم أربع مستويات من المهارات تعد أول ثلاثة منها بسيطة وهي إدراك المقاطع Syllables ، والسجع Rhyme (الاصوات التي تنتهي بها الكلمات) ، والجناس Allitration (الأصوات التي تبدأ وتنتهي بها الكلمات) ، أما المستوي الرابع فيضمن مهارة الوعي الفونيمي ويعد هو الاكثر تعقيدا ، وتتضمن مهارة الوعي الفونيمي كأعلى مستوي للوعي الصوتي عدة مهارات فرعية أكثر تعقيدا تضم معرفة الفونيم (الصوت المفرد) وتناوله ، وضم الفونيمات معا Belnding (والتي تساعد علي القراءة اللاحقة) ، وتجزئة الكلمة إلي أصوات Segmenting (والتي تساعد علي التهجي اللاحق) ، واللعب بالأصوات (حذف – إبدال – إضافة مقاطع أو أصوات والتي تساعد في تكوين كلمات جديدة) ، ولذلك يجب تنمية هذه المهارات بداية من الطفولة المبكرة (عادل عبد الله ، ٢٠٢١ : ٥).

البرنامج المصري للغة والتخاطب:

البرنامج المصري للغة والتخاطب هو برنامج الهدف منه تعليم الأطفال بصفة عامة - سواء كانوا ذوي احتياجات خاصة أو عاديين- النطق والكلام، وتأهيل الأطفال المتأخرين لغويا وحل مشكلات اللغة والنطق لديهم، وزيادة حصيلتهم اللغوية بأسلوب علمي مقنن وبسيط ومتسلسل، والبرنامج يحتوي علي أكثر من خمسين ألف كلمة مقسمة مابين أسماء وأفعال وحروف جر وضمائر وكلمات وجمل يتكرر معظمها في جميع أجزاء البرنامج، وهذه الكلمات مكتوبة باللهجة العامية المصرية.

(أحمد عبد الغني وشحاتة سليمان، ٢٠٢٤: ٢)

محددات الدراسة:

المحددات البشرية:

تكونت عينة البحث من (١٠) أطفال ذوي صعوبات التعلم ، ممن تتراوح أعمارهم مابين (٦ -٧) سنوات ، وتراوحت نسبة ذكائهم مابين (٩٠- ١١٠) درجة ذكاء علي مقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة.

المحددات المكانية: مركز بورتدج للتخاطب بمدينة شبين القناطر محافظة القليوبية.

المحددات الزمنية:

مدة تطبيق البرنامج ثلاثة شهور بواقع أربعة أيام في الأسبوع ، وبلغ اجمالي عدد الجلسات ٤٠ جلسة، وزمن تطبيق الجلسة (٤٥) دقيقة.

المحددات الموضوعية:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث أنه يتماشي مع طبيعة البحث الحالي، وقامت الباحثة بمجانسة الأطفال عينة الدراسة من حيث العمر الزمني ودرجة الذكاء، ومستوي الوعي الفونولوجي قبل تطبيق البرنامج المصري للغة والتخاطب،وعتمد البحث علي عينة مكونة من (١٠) أطفال ذوي صعوبات التعلم ، ممن تتراوح أعمارهم مابين (٦ -٧) سنوات ، وتراوحت نسبة ذكائهم مابين (٩٠-

١١٠) درجة ذكاء علي مقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة.واستخدم البحث الادوات التالية مقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة (تعريب وتقنين محمود أبو النيل وأخون ، ٢٠١١) . وبطارية صعوبات التعلم اعداد (سهير كامل وبطرس حافظ ٢٠٢٠).ومقياس الوعي الفونولوجي للأطفال (إعداد / عادل عبد الله ، ٢٠٢١) . والبرنامج المصري للغة والتخاطب (إعداد / شحاتة سليمان، أحمد عبد الغني ، ٢٠٢٤) .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم صعوبات التعلم:

تعرف اللجنة الوطنية الأمريكية صعوبات التعلم بأنها مجموعة متجانسة من الإضطرابات التي تتمثل في صعوبات واضحة في إكتساب وإستخدام قدرات الإستماع ، والكلام ، والقراءة ، والكتابة والإستدلال الرياضي ، وتنشأ هذه الإضطرابات نتيجة لخلل في الجهاز العصبي المركزي أو ربما تظهر مع حالات أخري كالتخلف العقلي أو العجز الحسي أو الإضطرابات الإنفعالية والإجتماعية أو متلازمة مع مشكلات الضبط الذاتي ومشكلات الإدراك والتعامل الإجتماعي أو التأثيرات البيئية وليست نتيجة مباشرة لهذه التأثيرات أو الحالات(أحمد الحوامدة ، ٢٠١٩ : ١٣).

وتعرف صعوبات التعلم بأنها إضطراب نمائي عصبي يشمل ضعف القدرة علي القراءة والتعبير الكتابي والرياضيات (Chacko, & Vidhukumar, 2020 :250).

وتعرف أيضا بأنها نوع من الإضطرابات المتعلقة بصعوبات القراءة والكتابة الرياضيات تؤثر علي أداء الطفل الأكاديمي وتجعله يحتاج إلي إهتمام خاص (Doğan & Delialioğlu, 2020 :612)

وصعوبات التعلم هي إنخفاض في التحصيل أقل بكثير من المتوقع نتيجة لصعوبة في تعلم وإستخدام المهارت الأكاديمية مثل القراءة والتعبير الكتابي والتهجئة وإدراك الأرقام والحساب والتفكير الرياضي.

(Pfeifer, Reiter, Hendrickson & Stanton, 2020 : 3)

وتعرف وزارة التعليم الأمريكية صعوبات التعلم علي أنها إضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية النفسية المتضمنة في فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو إستخدامها ، والتي قد تظهر في قدرة غير كاملة علي الإستماع والتفكير والتحدث والقراءة والكتابة والتهجئة أو إجراء العلميات الحسابية الرياضية (Dixson,2021:17).

خصائص صعوبات التعلم:

- الخصائص اللغوية:

وتتمثل خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المجال اللغوي فيما يلي :

- يواجهون صعوبة في فهم اللغة الإستقبالية .

-يواجهون مشكلة في فهم اللغة الداخلية (حديث الإنسان مع نفسه) .

-يواجهون صعوبة في إدراك أصوات اللغة .

- يواجهون صعوبة في فهم الكلمات مثل (أسماء الأشياء، والأفعال ، والصفات ، والمفاهيم المجردة) .

- يواجهون مشكلة في التعبير عن الأصوات اللغوية والتي تتمثل في شكل الحرف ، أو حذف الحرف ، أو إبدال الحرف أو تشويهه .

- يواجهون صعوبة في تكوين الكلمات والجمل ، والتي تبرز عدم القدرة علي تنظيم الأفكار بصورة مناسبة ، لذلك نجدهم يميلون إلي حذف الكلمات ، وإضافة كلمات غير ملائمة ، وقواعد نحوية غير صحيحة .

-صعوبة العثور علي الكلمات والتي تظهر في صعوبة في تذكر وإسترجاع كلمات معينة للإستعمال الفوري التلقائي .

-يواجهون صعوبة في التميز البصري عند القراءة ، فيواجهون عدم القدرة علي التميز البصري بين الحروف المتشابهة والكلمات .

- يواجهون صعوبة في التميز السمعي عند القراءة ، فهم غير قادرين علي التميز بين أصوات الألفاظ اللغوية .

- يواجهون صعوبة في تجميع الأصوات (مزج الأصوات) والتي تتمثل في جمع الحروف لتشكيل كلمة واحدة.

- رداءة تنظيم كتابتهم ، ولا يكتبون علي السطر بشكل مستقيم .

- لا يتركون فراغات منتظمة ومتساوية بين الكلمات ، و يشوهون أشكال الحروف والأرقام عند الكتابة.

(عادل غنايم ، ٢٠١٦ : ٥٤)

وهو ما اتفقت معه دراسة **محمود عبد الموجود** (٢٠١٣) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج للإدراك الصوتي في تخفيف اضطرابات النطق، وتنمية المفاهيم المورفولوجية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، واستخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلا وطفلة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة، و تم إعداد اختبار لتشخيص صعوبات الإدراك الصوتي، وإعداد برنامج قائم على الأنشطة اللغوية المتمثلة في السرد القصصي، والأناشيد الشعرية، وما يصاحبها من أنشطة لتنمية الإدراك الصوتي، وتخفيف اضطرابات النطق، وتنمية المفاهيم المورفولوجية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، وتوصلت الدراسة إلى تخفيف اضطرابات النطق وتنمية المفاهيم المورفولوجية لدي أطفال ذوي صعوبات التعلم.

- الخصائص الاجتماعية:

كثيرا ما يجد الأطفال ذوي صعوبات التعلم جفاء وعدم قبول من أقرانهم العاديين ، كما أنهم يعانون من الإحساس بالقلق المرتفع وخاصة عند البنات ، وتتمثل صعوبة إدراكهم الاجتماعي في فهم التعبيرات الجسدية كتعبير الوجه ، مما يعطي إجابات غير مناسبة فيثير الاستخفاف بهم من قبل أقرانهم العاديين ، ويقابلها الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالعنف اللفظي أو الجسدي(هلا السعيد ، ٢٠١٠ : ١١٢).

كما أن العديد من الدراسات أكدت على أن نسبة ٣٤ إلى٥٩ % من الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم معرضون للمشاكل الاجتماعية (إيمان طاهر ، ٢٠١١ : ١٩) .

وقد أشارت كل من سناء سليمان وأسماء عبد المنعم (٢٠٢١ : ٧٥- ٧٦) إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم من مشكلات في المهارات الاجتماعية تتمثل في (التفاعل الاجتماعي داخل الفصل، التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة، المشاركة في الأنشطة المدرسية، اتباع لوائح وقوانين المدرسة، مهارات السلوك التوكيدي، ومهارات العمل التعاوني) .

وهو ما اتفقت معه دراسة سناء سليمان ، وأسماء إبراهيم (٢٠٢١) والتي هدفت إلي التعرف علي العلاقة الارتباطية بين الإدراك الصوتي وبعض المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم القراءة ، والكشف عن الفروق بينهم في هذين المتغيرين باختلاف النوع ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم ، تتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٠) سنوات ، وتم تطبيق مقياس الإدراك الصوتي لذوي صعوبات التعلم ، ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم ، ومقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة ، واختبار المسح النيورولوجي السريع ، واختبار تشخيص صعوبات القراءة ، واستمارة المستوي الاجتماعي والثقافي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الادراك الصوتي وبعض المهارات الاجتماعية (التفاعل الاجتماعي داخل الفصل ، التفاعل الاجتماعي داخل الأسرة ، التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة ، إتباع قوانين ولوائح المدرسة ، مهارات السلوك التوكيدي ، مهارات التعلم التعاوني) لدى صعوبات تعلم القراءة ، ووجود فروق دالة لصالح الإناث في الادراك الصوتي والمهارات الاجتماعية.

- الخصائص الأكاديمية والتحصيلية:

وتعتبر صعوبات القراءة من أكثر الموضوعات انتشارا بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، حيث يمكن أن نجد الكثير من المظاهر الموجودة بين الأطفال ذوي الصعوبات ومن بين هذه المظاهر نجد الأطفال يعاني من ضعف في فهم مايقرؤه ، وقد يكون السبب ناتجا عن عدم قدرته علي تحليل صوتيات الكلمات ، كما نجد أن الطفل يقوم بعكس الكلمات والمقاطع عند الكتابة أو القراءة ، ومعدل التحصيل الدراسي لديه أقل من الأطفال العاديين بعام أو أكثر رغم أنه يتساوي معهم في درجة الذكاء ، أما صعوبات الكتابة فهي الشكل الثاني من صعوبات التعلم ، حيث يواجه الاطفال ذوي صعوبات التعلم عدة أنواع من الصعوبات في تعلم الكتابة وهي (عدم إتقان شكل الحرف وجحمه ، عدم التحكم في المسافة بين الحروف ، الأخطاء في التهجئة ، الأخطاء في المعني والنحو) (تيسير كوافحة وعمر عبد العزيز، ٢٠١٠: ١٢٨-١٢٩)،(عبد الفتاح الشريف، ٢٠١٣ : ٨٩-٩٠)،(جمال الخطيب، مني الحديدي، ٢٠١٧ : ٨٠-٨١).

وهو ما أكدته دراسة باربوزا وآخرون Barbosa et al, (2009) والتي هدفت إلي التعرف علي الفروق في الذاكرة العاملة الصوتية ، والوعي الصوتي ، والمهارات اللغوية ، ومعاني الكلمات والنحو والخصائص الصوتية ، بين الاطفال ذوي صعوبات القراءة والاطفال العاديين ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود قصور في هذه الجوانب لدي صعوبات القراءة مقارنة بالعاديين ، وأن التدخلات المبكرة تحسنها مما يؤدي إلي تحسن المهارات القرائية .

- الخصائص العقلية والمعرفية:

وتحتل صعوبات الإدراك موقعا مركزيا او محوريا بين صعوبات التعلم ، وترتبط صعوبات الإدراك ارتباطا وثيقا بالصعوبات النمائية من ناحية ، والصعوبات الأكاديمية والسلوكية والانفعالية من ناحية أخري ، فالأطفال ذوي صعوبات التعلم يجدون صعوبة في الانتقال إلي مستوي الآلية في تجهيز ومعالجة المعلومات بسبب تركيز انتباههم علي تمييز الكلمة وإكتشاف حروفها او التجهيز الفونولوجي لها ، أي عند المستوي السطحي أو الهامشي من مستويات التجهيز والمعالجة ، ومن ثم تقل طاقتهم المتبقية لاستثارة العمليات المعرفية ذات المستوي الأعلى ، مثل الفهم القرائي وتمييز المعاني والعلاقات القائمة بينها ، ودلالاتها .

(فتحي الزيات ، ٢٠٠٨ : ٣٦) ، (تيسير كوافحة وعمر عبد العزيز، ٢٠١٠: ١٢٣)

وترتبط صعوبات التعلم ارتباطا وثيقا بصعوبات الذاكرة، وترتبط صعوبات الذاكرة ارتباطا وثيقا بكل من اضطرابات أوصعوبات الانتباه، واضطرابات أو صعوبات الإدراك، علي أساس أن عمليات الانتباه وعمليات الإدراك تشكل مدخلات عمليات الذاكرة ، ولذا فإن أي اضطرابات تصيب عمليات الانتباه أو عمليات الإدراك تؤثر بشكل مباشر علي كفاءة وفاعلية عمليات الذاكرة، وما يرتبط بها من عمليات الاحتفاظ والتذكر والاسترجاع التي تشكل أساس النجاح في المهام الأكاديمية، لذا فإن الافراد اللذين لديهم اضطرابات في قدرات الذاكرة أو عملياتها مثل (ذوي صعوبات التعلم) يكون من المتوقع لهم أن يجدوا صعوبات في عدد من الأنشطة الأكاديمية والمجالات المعرفية علي اختلاف صورها ومستوياتها(فتحي الزيات ، ٢٠٠٨ : ٣٩).

وهو ما اتفقت معه دراسة عبد الفتاح مطر وواصف سلامة (٢٠٠٩) والتي هدفت إلي التعرف علي فاعلية برنامج بإستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره في الذاكرة العاملة والمهارات اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفل من تلاميذ الصف الثاني الإبتدائي الملتحقين ببرنامج صعوبات التعلم بمحافظة الطائف ، وتم تقسيم العينة إلي مجموعتين ، (١٦) طفل وطفلة مجمعة تجريبية ، و (١٦) طفل وطفلة مجموعة ضابطة ، وإشتملت أدوات الدراسة علي مقياس للوعي الفونولوجي ، ومقياس للذاكرة العاملة ، ومقياس للمهارت اللغوية ، والبرنامج التدريبي ، وقد أسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي ، وأوصت الدراسة بضرورة التدريب علي مهارات الوعي الفونولوجي في برامج صعوبات التعلم ، لأثره الإيجابي في الذاكرة واللغة الإستقبالية والتعبيرية .

- الخصائص الانفعالية والسلوكية:

ويوجد لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم صعوبات في السلوك الإجتماعي والإنفعالي كنواتج للصعوبات النمائية والأكاديمية ، ويشمل السلوك الإجتماعي والإنفعالي السوي عدد من المهارات التي يؤدي غيابها إلي سوء التوافق النفسي والإجتماعي وصعوبات في السلوك الإجتماعي والإنفعالي ومن هذه المهارات (ضعف في العلاقات الايجابية مع الآخرين ،ضعف في المعرفة الدقيقة والملائمة بأصول وقواعد السلوك الإجتماعي ، ضعف في السلوك اللاتوافقي ، ضعف السلوكيات الإجتماعية الفعالة ، ضعف أو سوء في الإدراك الإجتماعي ، سوء تقدير الموقف ، صعوبات في إستقبال مشاعر الآخرين ، قصور في الحس الإجتماعي وتكوين الصداقات ، صعوبة في إقامة ودعم العلاقات الأسرية ، صعوبات السلوك الإجتماعي والإنفعالي في المواقف

المدرسية ، النشاط الزائد ، التشتت وضعف الدافع للإنجاز ، إنخفاض وضعف مفهوم الذات ، السلوك العدواني ، السلوك الإنسحابي ، الإعتمادية ، الإندفاعية ، القلق ، والتوتر).

(Kalyava, Agaliotis, 2009: 202)،(عبد الفتاح الشريف ، ٢٠١٣ : ٨٩).

وكثير من الأطفال المصابين بصعوبات في التعلم يعانون من نشاط حركي زائد ، فالطفل يبقي متململا مشحونا بالحركة ، ويحوم كثيرا وبالتالي فمن الصعب السيطرة عليه ، والطفل لا يستطيع مقاومة الإثارات الغريبة عن الموقف ، فإذا سمع صوتا خارج الصف كأن يكون صوت سيارة أو طائرة يهرع إلي النافذة ، والمشكلة هنا أن هذا الطفل يجد صعوبة في التركيز علي ماهو مهم من المثيرات ، كما أنه يجد صعوبة في المحافظة علي تركيز أنتباهه لفترة كافية من الوقت وهذا يحد من قدرته علي التعلم ، وعلي العكس من هذا الطفل فنجد اطفالا آخرين يعانون من الخمول ، وقلة النشاط ، وهؤلاء الأطفال يبدون طيبين ومسايرين ، ونادرا ما ينفلت منهم زمام غضبهم ، وهؤلاء تجدهم بليدين ، فاتري الشعور لا يتسمون بالفضول أو اللهفة أو الإستقلالية ، كما أنهم يتسمون بنشاط منخفض بشكل عام فالدافعية عندهم منخفضة ، ومدة إنتباهم قصيرة ، لأنه من العسير شد إنتباههم وهذا النوع من صعوبات التعلم (الخمول في النشاط) هو شكل أقل شيوعا من حالة النشاط الحركي الزائد. (سوسن شاكر ، ٢٠١٦ : ٤٤)

الوعي الفونولوجي:

مفهوم الوعي:

يعرف الوعي الفونولوجي بأنه القدرة علي التفكر والتأمل في الأصوات اللغوية المختلفة والتلاعب بها ، وتحليلها إلي مقاطع وأصوات ، والمزج بينها ، أو حذف بعض أصوات الكلمة ، وإضافة أصوات أخري أو إستبدالها بغيرها (ماهر عبد الباري ، ٢٠١٥ : ٩٧).

والوعي الفونولوجي هو مهارة لغوية قابلة للتطور والتنمية ، ومن بين جميع الأساليب التدريسية المعتبرة عادة ما يكون التعلم المباشر هو المدخل الأكثر فاعلية في تنمية الوعي الصوتي.

(Desrochers, et al., 2016, 302) (Desrochers, et al., 2012, 42)

وتعرفه وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب (٢٠١٧: ١٢) بأنه التمكن من تمييز وحدات الأصوات اللغوية المسموعة والتعرف عليها وإستعملها في كلمات منطوقة ، وذلك بفهم أن كل كلمة منطوقة تتكون من وحدات صوتية صغري مفردة ، وليست وحدة صوتية واحدة .

ويعرف بارتون هولسي (2016) Barton-Hulsey الوعي الصوتي أو الوعي الفونولوجي بأنه مهارة عامة تعني وضع الأصوات معا لتكوين الكلمات ، وتعني وعي الطفل بالتركيب الصوتي للغة ، وتتضمن قدرته علي سماع وتحديد وتناول وحدات اللغة الشفوية التي تمثل أجزاء منها كالكلمات ، والمقاطع ، وبدايات الكلمات ، ونهاياتها ، وتناول الفونيمات (الأصوات) التي تشكل الكلمة كأصوات محددة ، إذ يمثل الفونيم أصغر وحدة صوتية تدخل في تشكيل اللغة المنطوقة ، وبجمع الفونيمات معا تتكون المقاطع والكلمات مثل ذ/ ه/ ب (ذهب) ، ويعني ذلك أنه يضم عددا من المهارات التي تسهم في تمكين الطفل من القيام بالسجع الشفوي ، وتحديد عدد المقاطع في الكلمة ، وتحديد الكلمات التي تبدأ بنفس الصوت أو البداية الصوتية.

(عادل عبد الله ، ٢٠٢١ : ٥)

وهو ما اتفقت معه دراسة Grawburg & Rvachew (2006) والتي هدفت إلي دراسة العلاقة بين الوعي الصوتي ومشكلات الكلام لدي أطفال ماقبل المدرسة ، واشارت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة عكسية بين مهارات الوعي الصوتي وإضطرابات الكلام ، وأن من يعانون من قصور في مهارات الوعي الصوتي لديهم إضطرابات في النطق اكثر من غيرهم .

مهارات الوعي الفونولوجي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

وتصبح القراءة شبه مستحيلة بالنسبة للأطفال اللذين لم يتعلموا كشف الفروق بين المقاطع الصوتية ، فقد أوضحت الكثير من البحوث والدراسات أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات في كشف المقاطع الصوتية ومعالجتها قد تكون السبب الرئيسي في جميع صعوبات التعلم اللاحقة.

(وليام بندر ، ٢٠١١ : ١٧٦-١٧٧)

إن الأطفال اللذين يظهر لديهم ضعف في الوعي الفونولوجي في نهاية العام الأول من المدرسة يحتمل أن يبينوا ذلك الضعف في القراءة ومهاراتها عند وصولهم الي الصف الخامس ، كما أن نسبة ٢٥-٤٠% من الأطفال ذوي صعوبات التعلم لم يكونوا ممتلكين للوعي الصوتي في نهاية السنة الاولي من المدرسة.

(مسعد أبو الديار وآخرون ، ٢٠١٤ : ٢٥)

ويعاني كثير من الأطفال وأقرانهم ذوو الإعاقات وخاصة صعوبات التعلم كما يشير كنت وفوربيان Kent & Vorpeian من قصور في وعيهم الصوتي يشمل عملية إكتساب الصوت ، القدرة علي إستخداام القواعد الفونولوجية لتكوين وحدات صوتية ذات معني كالمقاطع ، والكلمات والعبارات ، والجمل ، مما يؤدي إلي حدوث العديد من المشكلات في التعلم ، ويري كليلاند وآخرون Cleland et al. (2010) أن مشكلات وإضطراب الوعي الصوتي الذي يعانيه هؤلاء الأطفال تتضمن الإستخدام غير المتسق للعمليات الفونولوجية التي تؤثر سلبا علي لغتهم ، كما أن ما يتعرضون له من أوجه قصور حسية ، وإدراكية ، وجسمية ، وعقلية منفردة أو مجتمعة تؤثر سلبا علي إكتسابهم للأصوات ، والمفردات اللغوية واللغة بشكل عام ، وتؤدي إلي حدوث العديد من المشكلات اللغوية ، ويري سوكول وفاي Sokol& Fey (2013) أن هذه المشكلات تعرقل نمو اللغة وتطورها ، وتؤدي إلي حدوث أخطاء من جانبهم في إصدار الأنماط الصوتية ، كما أن مشكلات اللغة والتحدث لديهم تعد مشكلات ثلاثية حيث تتضمن أخطاء في الإستقبال والنطق والصوت فيكون من شأنها أن تؤدي إلي قصور عام في اللغة من جانبهم ، وقد يرجع ذلك القصور. (عادل عبد الله ، ٢٠٢١ : ٥-٦) وهو ما أشارت إليه دراسة Wise (2005) بعنوان " قياس مهارات الوعي الصوتي لدي الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة ، وصعوبات في اللغة الشفيهية " والتي هدفت إلي الكشف عن تطور مهارات الوعي الفونولوجي لدي الأطفال اللذين لديهم صعوبات تعلم أكاديمية ، وصعوبات في مهارات اللغة ، ومعرفة هل العلاقة بين مهارات اللغة الشفهية والوعي الفونولوجي ، وقامت ببناء مقياسين (مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية ، والفهم الاستيعابي) ، وأظهرت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة بين مهارات اللغة اللفظية والوعي الفونولوجي ، وأن هذه العلاقة بقيت ثابتة عبر المفاهيم المختلفة للوعي الفونولوجي ، وأن معرفة مفردات اللغة الإستقبالية والتعبيرية تسهم في زيادة مهارة الوعي الفونولوجي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم القرائية .

واتفقت معه دراسة لاينج (٢٠٠٥) liang, S والتي هدفت إلى معرفة أثر النقص الحاد في التدريب على مهارات الوعي الصوتي لدى أطفال ما قبل المدرسة على قصور مهارات التواصل لديهم، وكان أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن التدخل المبكر للتدريب على مهارات الوعي الصوتي يكسب الأطفال القدرة على التواصل والمشاركة مع أقرانهم ، وذلك ناتج عن الوعي الصوتي، وأن النقص في مهارات الوعى الصوتي يؤدى إلى قصور مهارات التواصل لدى الأطفال، وأوصت الدراسة ببرامج تدخل مبكر سريعة لهؤلاء الأطفال .

وأكدته دراسة سلوى عاطف (٢٠١٧) والتي هدفت إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين الوعي الصوتي ومدى استمرارية أثره في رفع الكفاءة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي.

أهمية التدريب علي مهارات الوعي الفونولوجي:

يتضمن الوعي الفونولوجي مكونين أساسيين وهما : إدراك أن كل كلمة تتكون من أصوات ، وقدرة الطفل علي تحليل الكلمة وفقا لهذه الأصوات والتعامل معها ، ويتم الوعي الصوتي وفق عدد من المستويات التي يمر بها الطفل ، وتؤدي هذه المستويات دورا كبيرا في تعلم وإتقان عملية القراءة لدي الأطفال ، حيث يؤدي التدريب علي عناصر ومستويات الوعي الفونولوجي إلي تقدم عال في القراءة ، والأطفال اللذين يواجهون مشكلات في التهجئة والإملاء وصعوبات التميز السمعي واللذين لديهم صعوبات في المعالجة اللغوية السمعية من نشاطات الوعي الفونولوجي(أحمد عاشور ، ٢٠١١ : ٢).

فالوعي الفونولوجي من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر في تطوير القراءة حيث أن الأبجدية نظام تعكس فيه الرموز (الأصوات) (محمود سليمان ، ٢٠١٢ : ٢٥- ٢٦) .

إن عملية إكتساب اللغة تحتاج إلي معرفة نظامها الفونولوجي (الصوتي) ، وإن إي فرد يعرف لغة أجنبية يعني ذلك بأنه يعرف نظامها الفونولوجي ، وأن الأهمية في معرفة هذا النظام المكون للغة يعطي المقدرة علي معرفة اصوات الحروف والفونيم المناسب الذي يمكنه من التعرف علي الكلمة ، ويستطيع فك رموزها ، وإعطاء المعني المقصود. (مسعد أبو الديار وآخرون ، ٢٠١٤ : ٢١) .

ويمثل الوعي الفونولوجي جانبا وقائيا للغة ، بمعني أن الطفل المتمكن من مهارات الوعي الفونولوجي يقي نفسه من صعوبات القراءة والكتابة التي يمكن أن يتعرض لها في مستقبل حياته.

(ماهر عبد الباري ، ٢٠١٥ : ١٠٤)

كما يري كومين (2012) Kumin إلي أن الكلام يتطلب إصدار أصوات ، ثم ضمها معا في سياق صوتي معين لتكوين وحدات ذات معني تبدأ بالمقاطع وتصل إلي الجمل حتي يتمكنوا من نقل أفكارهم وإحتياجاتهم للآخرين ، وقد ترتبط المشكلة في تطور الأصوات من جانبهم بقدارتهم النيورولوجية المحدودة في إحداث التآزر بين أعضاء الكلام حتي يتمكنوا من إصدار كلام له معني(عادل عبد الله ، ٢٠٢١ : ٦).

وهو ما أشارت إليه دراسة فيليبس (2003) Phelps بعنوان " فاعلية التدريب علي الوعي الفونولوجي لأطفال ماقبل المدرسة " والتي هدفت إلي قياس مدي فاعلية التدريب علي مهارات الوعي الفونولوجي علي

القدرات اللغوية في فصول أطفال ما قبل المدرسة ، واستغرق تطبيق البرنامج خمسة اسابيع ، بواقع ثلاث جلسات أسبوعيا ، وأسفرت النتائج عن التحسن في مهارات الوعي الفونولوجي، وتنمية القدرات اللغوية لدي المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة .

و دراسة Gillon & Kirk (2007) والتي هدفت إلي معرفة أثر تدخلات الوعي الصوتي المبكرة علي مهارات القراءة لدي الأطفال ذوي القصور اللغوي ، وأسفرت نتائج الدراسة عن ان التدخل المبكر من الوعي الصوتي يزيد من مهارته لدي الأطفال فيما بعد ، وأن القصور اللغوي يعود لقصور في مهارات الوعي الصوتي ، وأن التدريب المبكر علي الوعي الصوتي يقلل من خطر التعرض للقصور اللغوي .

وأكدته دراسة طه عبد الجواد (٢٠١٨) والتي هدفت إلي تنمية الوعي الصوتي والتواصل اللفظي لدي الاطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، وأسفرت نتائج الدراسة عن تنمية الوعي الصوتي ومهارات التواصل اللفظي لدي الاطفال عينة الدراسة ، وأكدت علي أهمية الوعي الصوتي في تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم .

ودراسة حنان فهد (٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوعي الصوتي لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي العسر القرائي، واستخدمت الدراسة مقياس التواصل اللفظي إعداد الباحثة ، كما أنها أعدت البرنامج التدريبي القائم على مهارات الوعي الصوتي ، وتم التطبيق على المجموعة التجريبية الواحدة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التواصل اللفظي لصالح المجموعة التجريبية.

البرنامج المصري للغة والتخاطب:

مفهوم البرنامج المصري للغة والتخاطب:

البرنامج المصري للغة والتخاطب هو برنامج الهدف منه تعليم الأطفال بصفة عامة - سواء كانوا ذوي احتياجات خاصة أو عاديين- النطق والكلام، وتأهيل الاطفال المتأخرين لغويا وحل مشكلات اللغة والكلام لديهم، وزيادة حصيلتهم اللغوية بأسلوب علمي بسيط ومقنن، فالبرنامج يحتوي علي خمسين ألف كلمة مابين أسماء وأفعال وحروف جر وضمائر وكلمات وجمل، يتكرر معظمها في جميع مراحل البرنامج، وهذه الكلمات باللهجة العامية المصرية، والبرنامج مقننن علي البيئة المصرية، ففي مرحلة الإعداد تم تطبيق البرنامج علي عينة مكونة من ١٢ ألف طفل مصري بمختلف محافظات جمهورية مصر العربية، وتم وضعهم تحت الملاحظة وتدوين النتائج أول بأول ثم عرض هذه النتائج علي السادة المحكمين (٦٠) محكم لتحديد جوانب القوة والضعف في البرنامج، والعمل علي حل المشكلات التي وقع فيها السادة الاخصائيون أثناء تطبيق البرنامج (٢٥٠) أخصائي، ثم بعد ذلك تم إعادة تطبيق البرنامج مرة أخري علي عينة مكونة من ٦٠٠٠ طفل كعينة نهائية للبرنامج (شحاتة سليمان، أحمد عبد الغني، ٢٠٢٤، ١).

مكونات البرنامج المصري للغة والتخاطب:

ويتكون البرنامج المصري للغة والتخاطب من ١٦ جزء وهم:

- كتاب الشرح: لشرح خطوات البرنامج وكيفية العمل به.
- الإنتباه المبدئي: لتدريب الأطفال علي الإنتباه والتواصل البصري والاستجابة للإسم.
- التقليد: لتدريب الأطفال علي مهارة التقليد.
- تقليد الحركات الفمية: لتدريب الأطفال علي تقليد الحركات الفمية.
- إطاعة الأوامر: وفيها يتم تدريب الأطفال علي اطاعة وتنفيذ الأوامر لتنمية مهارات الإدراك لديهم.
- الإنتباه المتقدم: وفيه يتم تدريب الاطفال علي زيادة فترة التواصل البصري والانتباه.
- تقليد الأصوات: وهي مجموعة من الكروت يتم من خلالها تدريب الطفل علي نطق أصوات الحيوانات والطيور ووسائل المواصلات.
- نطق كلمة من مقطع: وهي عبارة عن مجموعة من الكروت يتم من خلالها تدريب الأطفال علي نطق كلمة من مقطع واحد.
- نطق كلمة من مقطعين: وهي عبارة عن مجموعة من الكروت يتم من خلالها تدريب الأطفال علي نطق كلمة من مقطعين.
- نطق كلمة من ٣ مقاطع: وهي عبارة عن مجموعة من الكروت يتم من خلالها تدريب الأطفال علي نطق كلمة من ٣ و ٤ مقاطع.
- نطق جملة من كلمتين: وهو عبارة عن كتاب كبير يتم من خلاله تدريب الأطفال علي نطق وفهم الجمل المكونة من كلمتين، وتدريب الأطفال علي الأسماء والأفعال والصفات.
- نطق جملة من ٣ كلمات: وهو عبارة عن كتاب كبير يتم من خلاله تدريب الأطفال علي نطق وفهم الجمل المكونة من ٣ و٤ كلمات، وتدريب الاطفال علي الأسماء والأفعال والصفات والضمائر والمذكر والمؤنث والملكية.
- وصف موقف: وهو كتيب يتم من خلاله تدريب الأطفال علي وصف المواقف المختلفة التي تقابلهم أثناء يومهم وأثناء تفاعلهم الاجتماعي، وتدريب الأطفال علي المذكر والمؤنث والمفرد والجمع والماضي والمضارع والضمائر المختلفة.
- حكاية قصة: وهو عبارة عن كتيب يحتوي علي عدد من القصص الاجتماعية التي يتم من خلاله تدريب الاطفال علي الفعل وزمن الفعل والضمائر وتنمية الذاكرة البصرية والسمعية والإنتباه البصري والسمعي لدي الأطفال.
- التعرف علي المواد الخام الموجودة في البيئة: وهو عبارة عن كتيب يحتوي علي شرح لأغلب الخامات التي يستخدمها الطفل في البيئة وكيفية استخدمها لتصنيع المنتجات المختلفة.
- التعرف علي الوظائف والأماكن الموجودة في البيئة: ومن خلال هذا الكتيب يتعرف الطفل علي الوظائف الموجودة في البيئة والأماكن التي تعمل فيها هذه الوظائف والأشخاص المساعدين لأصحاب هذه المهن والوظائف.
- التعرف علي المعكوسات: ويتم تدريب الطفل في هذه المرحلة علي المقارنة والمفاضلة.

- التعرف علي الألوان: ويتم تدريب الطفل في هذه المرحلة علي التعرف علي الالوان الأساسية.
- التعرف علي الأشكال الهندسية: ويتم في هذه المرحلة تدريب الطفل علي التعرف علي الاشكال الهندسية والتدريب علي الإمساك بالقلم ومحاولة تقليد رسم هذه الأشكال.
- التعرف علي العلاقات وربط الأشياء بعضها البعض والتعرف علي العلاقة بينهم.
- تصنيف السخافات: ويتم من خلالها تدريب الطفل علي التفكير المنطقي وتنمية حصيلته اللغوية.

(احمد عبد الغني وشحاتة سليمان، ٢٠٢٤: ٥)

وهو ما اتفقت معه دراسة أحمد محمد (٢٠٢٤) والتي هدفت إلي الكشف عن فاعلية التدريب علي مهارات الوعي الفونولوجي في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدي الأطفال المتأخرين لغويا عن طريق الاعتماد علي فنيات وأساليب البرنامج المصري للغة والتخاطب، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من المتأخرين لغويا، تراوحت أعمارهم مابين (٦-٧) سنوات، وأكدت نتائج الدراسة علي فاعلية التدريب علي مهارات الوعي الفونولوجي في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن التطور الملحوظ علي الأطفال عينة الدراسة يرجع إلي إعتماد الدراسة الحالية علي فنيات وأساليب البرنامج المصري للغة والتخاطب.

أهداف البرنامج المصري للغة والتخاطب:

يهدف البرنامج المصري إلي تعليم الأطفال بصفة عامة - سواء كانوا ذوي احتياجات خاصة أو عاديين- النطق والكلام، وتأهيل الاطفال المتأخرين لغويا وحل مشكلات اللغة والكلام لديهم، وزيادة حصيلتهم اللغوية بأسلوب علمي بسيط ومقنن. (شحاتة سليمان، أحمد عبد الغني، ٢٠٢٤: ١)

وهو ما اتفقت معه دراسة أحمد عبد الغني (٢٠٢٤) والتي هدفت إلي الكشف عن فاعلية برنامج قائم علي السيكودراما لتنمية المهارات الاجتماعية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عن طريق استخدام أساليب وفنيات البرنامج المصري للغة والتخاطب، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، تراوحت أعمارهم مابين (٦-٩) سنوات، وأكدت نتائج الدراسة فاعلية السيكودراما في تنمية المهارات الاجتماعية لدي الاطفال عينة الدراسة، وأشارت النتائج إلي أن التطور الملحوظ يرجع إلي اعتماد الدراسة الحالية علي فنيات وأساليب البرنامج المصري للغة والتخاطب.

أهمية البرنامج المصري للغة والتخاطب:

تتلخص أهمية البرنامج المصري للغة والتخاطب فيما يلي:

يلعب البرنامج دور كبير في تنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدي الأطفال بمختلف تشخيصاتهم سواء كانوا عاديين أو ذوي احتياجات خاصة، كما ينمي البرنامج مهارات (التواصل البصري، والتآزر البصري الحركي، والإنتباه السمعي والبصري، والإدراك السمعي والبصري) وينمي البرنامج مهارات الوعي الفونولوجي لدي الأطفال. (أحمد عبد الغني وشحاتة سليمان، ٢٠٢٤، ١٣٩)

كما أن الأساليب والانشطة المختلفة الموجودة في البرنامج تؤدي إلي تنمية مهارات الأطفال اللغوية، وتنمية الإستخدام الاجتماعي للغة لدي الأطفال، وتنمية تفاعلهم الاجتماعي ويحتوي البرنامج علي الكثير

من التدريبات التي تعمل علي زيادة الفهم والإدراك والذاكرة والإنتباه لدي الأطفال، والتغلب علي العديد من المشكلات الاجتماعية واللغوية التي تواجه الأطفال في المنزل.

(شحاتة سليمان، أحمد عبد الغني، ٢٠٢٤، ١٤٠)

وهو ما اكدته دراسة أحمد محمد(٢٠٢٤) والتي هدفت إلي الكشف عن فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي لتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا عن طريق استخدام فنيات وأساليب البرنامج المصري للغة والتخاطب، واكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المصري للغة والتخاط في تنمية مهارات التواصل اللفظي وتحسين الكفاءة الاجتماعية لدي الاطفال المتأخرين لغويا.

تعقيب الباحثة علي الإطار النظري والدراسات السابقة:

تري الباحثة أن مهارات الوعي الفونولوجي من أهم المهارات الأساسية التي يجب علي الاطفال اكتسابها ومن سن مبكرة حتي تنمو مهاراتهم اللغوية وهو ما سبق ذكره في دراسة طه عبد الجواد (٢٠١٣) وحنان فهد (٢٠٢١)، كما أن مهارات الوعي الفونولوجي ضرورية لتنمية المهارات الأكاديمية مثل دراسة Gillon & Krik (2007) ، كما أن التدريب علي مهارات الوعي الفونولوجي تساعد في تنمية المهارات المعرفية والعقلية وهو ما أكدته دراسة Grawburg&Rvachew (2006) ، ودراسة عبد الفتاح مطر وواصف سلامة (٢٠٠٩)، والتدريب علي مهارات الوعي الفونولوجي ينمي المهارات الاجتماعية وهو ما أكدته دراسة أحمد محمد (٢٠٢٤) ، أي أن الباحثة تستخلص من الإطار النظري والدراسات السابقة أن تدريب الأطفال بصفة عامة والأطفال ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة علي مهارات الوعي الفونولوجي فإن ذلك يؤدي إلي تنمية وتحسن كافة مهاراتهم الأكاديمة والمعرفية والاجتماعية واللغوية.

وبعد الإطلاع علي الإطار النظري والدراسات السابقة توصلت الباحثة إلي أهمية التدخل بإستخدام البرنامج المصري للغة والتخاطب في تنمية كافة مهارات الأطفال الأكاديمية والمعرفية واللغوية والاجتماعية، كما ان البرنامج يحتوي علي العديد من تدريبات ومكونات الوعي الفونولوجي وهو ما اكدته دراسة أحمد محمد (٢٠٢٤)، وأحمد عبد الغني (٢٠٢٤).كما استفادت الباحثة من هذا العرض في صياغة المفاهيم الاجرائية للبحث وكذلك تحديد الادوات المناسبة للتطبيق في البحث كما استفادت ايضا من تناول الاطار النظري والدراسات والبحوث السابق في فرض البحث الحالي.

فروض البحث: :

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال العينة ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج المصري للغة والتخاطب علي مقياس الوعي الفونولوجي لصالح القياس البعدي .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال العينة ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج المصري للغة والتخاطب علي مقياس الوعي الفونولوجي بعد مرور شهرين من القياس البعدي .

منهجية الدراسة:

- منهج الدراسة:

إستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة للقياسين القبلي والبعدي ، ويعتبر المنهج شبه التجريبي من أكفأ وأفضل المناهج في اختبار صدق الفروض ، والكشف عن العلاقات بين المتغيرات ، ويتميز المنهج شبه التجريبي بأنه منهج قادر على اختبار الفروض المتعلقة بالسبب والنتيجة ، حيث إنه لا يقتصر على مجرد وصف موقف أو تحديد حالة أو تاريخ حوادث ماضية ، أو وصف ماهو موجود وقائم بالفعل ، بل يتدخل هذا المنهج ليقوم بمعالجة بعض العوامل المعينة تحت شروط مضبوطة بدقة. حيث تم مجانسة اطفال العينة وتم القياس القبلي لمستوي الوعي الفونولوجي لاطفال العينة ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية ثم تم تطبيق البرنامج ثم تم القياس البعدي وتم مقارنة القياسين ومعرفة مستوي الفروق الاحصائية واتجاهها وكانت لصالح القياس البعدي ثم تم القياس التتبعي ومقارنته بالقياس البعدي ووجد عدو وجو فروق دالة احصائيا بين القياسين وهذا اكد علي استمرارية فاعلية البرنامج المصري للغة والتخاطب في تنمية الوعي الفونولوجل لاطفال العينة ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية.

- عينة الدراسة:

تم اختيار عدد ١٠ أطفال ذكور وإناث من ذوي صعوبات التعلم من عمر (٦-٧) سنوات بمركز بورتدج للتخاطب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، وبعد تطبيق مقياس ستانفورد بنيه تعريب وتقنين محمود ابو النيل(٢٠١١) على (٥٠) طفلا من الأطفال ذوي ذوي صعوبات التعلم بالمركز، وتم استباعاد (١٠) اطفال درجات ذكائهم اقل من (٩٠) درجة ذكاء وتم استبعاد (٢٠) طفلا يعانون من اعاقات اخريوتم استبعاد (١٠) أطفال يتمتعون بمستوي وعي فونولوجي عال بعد تطبيق مقياس الوعي الفونولوجي (اعداد عادل عبد الله (٢٠٢١) فأصبح العدد المتبقي (١٠) أطفال مناسبين للبحث الحالي.

- تجانس العينة:

قامت الباحثة بالتحقق من تجانس أطفال عينة البحث من حيث: العمر الزمني، ومستوى الذكاء، ومستوي صعوبات التعلم ودرجاتهم على مقياس الوعي الفونولوجي، حيث قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكاي اسكوير(كا٢)، والمتمثلة فى العمر الزمني، ومستوى الذكاء،ومستوي صعوبات التعلم ومستوي الوعي الفونولوجي، ويتضح ذلك فيما يلي:

جدول رقم(١)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات عينة الدراسة "اطفال المجموعة التجريبية"من حيث العمر الزمني ومعدل الذكاء والاستعداد القرائي بإستخدام إختبار كا٢ ن = ٢٠

المتغيرات	م	ع	كا٢	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	٦٥	٠.٩١	١.٨١	غير دالة
معدل الذكاء	١٠٠	١.٣١	١.٦٢	غير دالة
مستوي صعوبات التعلم	١٥٥	٣.٤٧	١.١٢	غير دالة
الوعي الفونولوجي	١٦.١٠٠	٥.١٣٠	١.٤٣٤	غير دالة

كا٢ = ١١.٥ عند مستوى ٠.٠١ كا٢ = ٩.٥ عند مستوى ٠.٠٥

أدوات الدراسة:

١-مقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة (نسخة محمود أبو النيل ، ٢٠١٣) .

١- بطارية تقدير وتشخيص الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية اعداد (سهير كامل، وبطرس حافظ ٢٠١٠)

٢- مقياس الوعي الفونولوجي للأطفال (إعداد / عادل عبد الله ، ٢٠٢١) .

٣- البرنامج المصري للغة والتخاطب (إعداد/ أحمد عبد الغني وشحاتة سليمان، ٢٠٢٤) .

أولا : مقياس ستانفورد بنيه الصورة الخامسة (نسخة محمود أبو النيل، ٢٠١٣).

يهدف مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسةإلى قياس الذكاء ، والقدرات المعرفية عند الإنسان ، في المدى العمري من (٢ - ٨٥ سنة) ويعد تشخيص حالات التأخر المعرفي عند الأطفال الصغار ، والإعاقة العقلية ، وصعوبات التعلم ، والموهبة العقلية من الاستخدامات المألوفة لهذا المقياس .

محتوى المقياس :

ومما يجدر الإشارة إليه أن مقياس ستانفورد-بينيه الصورة الخامسة يطبق على كل فردي لتقييم الذكاء ، والقدرات المعرفية ، وهو ملائم للمدى العمري من ٢ -٨٥ سنة فما فوق . ويتكون المقياس الكلي من (١٠) اختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخرى وذلك عبر أربعة مجالات، يشير إليها كل من (محمود أبو النيل، ومحمد طه، وعبد الموجود عبد السميع، ٢٠١٠) على النحو الاتي:

- **المجال الأول**: مقياس نسبة ذكاء البطارية المختصرة؛ ويتكون من اختباري تحديد المسار، وهما اختبار سلاسل الموضوعات /المصفوفات واختبار المفردات.

- **المجال الثاني**: مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية، ويتكون من (٥) اختبارات فرعية غير لفظية، والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمس التي تقيسها الصورة الخامسة.

- **المجال الثالث** : مقياس نسبة الذكاء اللفظية، ويتكون من (٥) اختبارات فرعية لفظية، والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمس التي تقيسها الصورة الخامسة.

- **المجال الرابع** : نسبة الذكاء الكلية للمقياس: وهي ناتج جمع المجالين اللفظي وغير اللفظي، أو المؤشرات العاملية الخمس.

ثبات المقياس :

بالأضافة إلى دراسة الفقرات، فقد امتازت الصورة الخامسة بوجود بيانات شاملة وتفصيلية . فيما يتعلق بالثبات، تم حساب صدق التقسيم النصفي المعدل بمعادلة سبيرمان - براون للمقاييس الكلية والفرعية في المقياس، ووجد أن متوسط معامل ثبات المقاييس الفرعية كان يتراوح بين ٨٤ و ٨٩ في حين أن معامل ثبات المقياس الكلي يتراوح بين ٩٧و ٩٨ والمقياس المختصر ٩١ وتشابهت هذه النتائج مع نتائج دراسات الثبات التي تمت بطريقة إعادة التطبيق على فئات عمرية مختلفة، حيث تراوحت معاملات الثبات بين ٧٦ و ٩٣ في سن ٦-٢٠، وبين ٧٥ و ٩٥ في سن ٢١-٥٩، وبين ٧٧و٩٥ في سن ٦٠ عاما أويزيد.

صدق المقياس :

أما من حيث الصدق ، فقد أظهر المقياس ارتباطآ عاليآ ودالآ بالعديد من مقاييس الذكاء الكلاسيكية مثل الصورة الرابعة من مقياس ستانفورد بينيه، واختبارات وكسلر لقياس ذكاء الأطفال والراشدين، واختبارات وودكوك- جونسون لقياس القدرات المعرفية وقياس الإنجاز، وهي ارتباطات تراوحت بين ٦٦ و ٩٠ .

وبالإضافة إلىهذه الارتباطات المرتفعة بمقاييس الذكاء الأخري ذات المصداقية المرتفعة ، فقد عمد رويد إلى إظهار الصدق العاملي للمقياس من خلال التحليل العاملي التوكيدي لأداء عينة التقنين في المراحل العمرية الرئيسية (٢-٦، ٦-١١ ، ١٠-١٦ ، ١٧- ٥٠، ٥١ فما فوق). وقد قارن رويد بين نموذج العوامل الخمسة وبين أربعة نماذج أخري مختلفة تقوم على افتراض وجود واحد أو اثنين أو ثلاثة أو أربعة عوامل .وقد وجد ارتفاعآ دالآ في جميع مؤشرات المواءمة Goodness of fit بالنسبة لنموذج العوامل الخمسة بالمقارنة بالنماذج الأربعة الأخري . على أنه يجب التذكير هنا بأن رويد استبعد التحليل العاملي الاستكشافي وأن الباحثين الذين قاموا بهذا النوع من التحليل فيما بعد لم تسفر تحليلاتهم العاملية عن هذه العوامل الخمسة، بل كانوا أقرب إلىتأكيد وجود عامل واحد أساسي ناتج عن تحليل عاملي من الدرجة الثانية .

ثانيا: بطارية تقدير وتشخيص الاطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية اعداد (سهير كامل، وبطرس حافظ ٢٠١٠)

وصف البطارية

تحدد البطارية أربعة عمليات معرفية اساسية (الانتباة – المعالجة المعرفية المتتابعة – المعالجة المعرفية المتزامنة – التخطيط) طبقاً لنظرية PASS تتناول ١٥ اختبار فرعي تم تصميمها في صورة خريطة ذهنية، بهدف تشخيص جوانب القوة والضعف لدي الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم. واعتمدا معدا هذه البطارية علي منظومة التقييم المعرفي Cognitive Assessment System وهي من اعداد(Das,J.P& Naglieri,N.A.,2008).

الخصائص السيكومترية للبطارية

قاما معدا البطارية بحساب معاملات الصدق والثبات للبطارية علي عينة التقنين، كما يلي :

_صدق البطارية

قاما معدا هذه البطارية بإيجاد معاملات الصدق لمكوناتها وذلك لتشخيص الاطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام المحك الخارجي حيث قاما بحساب معاملات الارتباط بينها ويسن قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (اعداد عادل عبد الله،٢٠٠٦) واشارات النتائج عن معاملات الصدق لأبعاد البطارية ما بين (٨١.-٨٤.) وهو معامل صدق مرتفع. ويتضح أن معاملات الصدق بطريقة المحك الخارجي مرتفعة مما يدل علي صدق البطارية

- ثبات البطارية

قاما معدا البطارية بإيجاد معامل الثبات للبطارية بطريقتين وهما معادلة كودر – ريتشاردسون واعادة التطبيق بفاصل زمني قدرة اسبوعان لإيجاد معامل الثبات لجميع ابعاد البطارية وتراوحت قيم معامل الثبات مابين (٨٣.-٨٦.) وهو معامل ثبات قوي.

ثم قاما معدا البطارية بحساب ثباتها عن طريق اعادة التطبيق علي عينة التقنين بفاصل زمني قدرة اسبوعان لإيجاد معامل الثبات لجميع ابعاد البطارية وتراوحت قيم معامل الثبات مابين (٨٠.-٩٤.) وهو معامل ثبات قوي.

يتضح مما سبق ارتفاع قيم معامل الثبات مما يدل علي ثبات البطارية.

الكفاءة السيكومترية للبطارية في البحث الحالي:

قامت الباحثة بحساب الكفائة السيكومترية للبطارية في اليحث الحالي فقامت بحساب صدق للبطارية باستخدام صدق المحك الخارجي مع بطارية (مصطفي الزيات ٢٠٠٦) فقامت بتطبيق كلتا البطارتين علي عينة مكونة من (٣٠) طفل من الاطفال ذوي صعوبات وكان معامل الارتباط (٦٣١.) وهو معامل يؤكد صلاحية تطبيق بطارية صعوبات العتلم اعداداد (سهير كامل وبطرس حافظ) للتطبيق في بحثها الحالي.

كما قامت بحساب الثبات للبطارية باستخدام ثبات اعادة التطبيق علي عينة مكونة من (٣٠) طفل من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بفارق زمني (١٥) يوم وكان معامل الارتباط بين التطبيقين (٨٩.) وهو معامل قوي يؤكد صلاحية البطارية للتطبيق في البحث الحالي.

ثالثا: مقياس الوعي الفونولوجي للأطفال (إعداد / عادل عبد الله ، ٢٠٢١) .

يتألف المقياس من ١٦ مهارة تنتمي كل منها إلي احد المستويات الفرعية الأربعة التي تنتمي بدورها إلي مستويين عامين هما الوعي بالكلمة (١٠) مهارات، والوعي الفونيمي (٦) مهارات، وتقاس هذه المهارات من خلال مهام فونولوجية تتألف كل منها من ٤ -٦ بنود، يحصل الطفل في حالة الإجابة الصحية علي درجة واحدة للبند الواحد علي (درجة واحدة)، وفي حالة الإجابة الخاطئة يحصل علي (صفر)، وبذلك تتروح درجة كل مهمة منهم من صفر إلي ٤ أو ٦ درجات، مما يجعل درجة الدرجة الصغري في المستوي الأول صفر، والكبري ٥٤، والدرجة الصغري في المستوي الثاني صفر، والكبري ٢٦، أي أن الدرجة الكلية الصغري للمقياس ككل صفر، والكبري للمقياس ككل (٨٠)، ويتم حساب الدرجات علي النحو التالي :

- المستوي الأول (الوعي بالكلمة ١٠ مهارات): الصغري (صفر)، والكبري (٥٤) درجة.
- المستوي الثاني (الوعي الفونيمي ٦ مهارات): الصغري (صفر)، والكبري (٢٦) درجة.
- الدرجة الصغري للمقياس ككل (صفر)، والدرجة الكبري للمقياس ككل (٨٠) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

قام معد المقياس بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس حيث تم اختيار عينة بلغت ٢٠٠ طفلا من المستوي الأول والثاني بالروضة والصفين الأول والثاني والإبتدائي بواقع ٥٠ طفلا من كل صف إلي جانب عدد ١٣٠ طفل من الفئات الخاصة بواقع ٣٥ طفلا من ذوي إضطراب التوحد ، و ٤٠ طفلا من ذوي الإعاقة الفكرية ، و٣٥ طفلا من المعرضين لخطر صعوبات التعلم تتروح أعمارهم الزمنية بين (٦-٨) سنوات ، وكانت النتائج التي تم التوصل إليها علي النحو التالي :

ثبات المقياس :

تم استخدام طريقتين لحساب الثبات هما حساب معامل ألفا ، وثبات المقيمين حيث قام معد المقياس بتطبيق المقياس وتصحيحه في مقابل الأخصائي الإجتماعي بالمدرسة التي تطبيق المقياس فيها وقام بتصحيحه هو الآخر ، وأسفرت النتائج أن قيم معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس ، ودرجته الكلية دالة عند (٠.٠١) كما أن قيم معاملات الإرتباط لمعامل ثبات المقيمين بين تقييم معد المقياس ، وتقييم الأخصائي الإجتماعي دالة هي الأخري عند (٠.٠١) وهو ما يدل علي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تمكننا من الوثوق فيه.

صدق المقياس :

استخدم معد المقياس طريقتين لحساب الصدق هما صدق المحك وذلك بإستخدام الصورة المترجمة من مقياس الوعي الصوتي الذي أعده فريكي وشافر (٢٠١١) ، وترجمه معد المقياس الحالي لهذا الغرض مع إدخال بعض التعديلات عليه التي تتفق مع الثقافة العربية كمحك خارجي ، والصدق التمييزي وذلك بطريقتين تمثلت ألهما في استخدام مقياس المهارات اللغوية الذي أعده يسيلانتي وآخرون (٢٠٠٥) لبيان قدرة المقياس الحالي علي التمييز بين الأطفال بحسب درجاتهم عليه (٢٠% الأدني ، ٢٠% الأعلي) في المهارات اللغوية (الإستماع والتحدث) ، وتمثلت الثانية في تحديد قدرة المقياس الحالي علي التميز بين الشرائح التي تضمنتها عينة الأطفال غير المعاقين فضلا عن قدرته علي التمييز بين الأطفال ذوي الإعاقات بحسب نوع الإعاقة ، وأكدت النتائج علي أن قيمة (ف) للتباين بين متوسطات درجات افراد مجموعات العينة دالة عند (٠.٠١) وهو مايعني أن المقياس يمكنه أن يميز بين تلك الشرائح مما يدل علي أن له قدرة تميزية جيدة يمكن الإعتداد بها .

الكفاءة السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

وقامت الباحثة بحساب الكفاءة السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

الكفاءة السيكومترية للبطارية في البحث الحالي:

قامت الباحثة بحساب الكفائة السيكومترية لللمقياس في البحث الحالي فقامت بحساب صدق المقياس باستخدام صدق المحك الخارجي مع مقياس الوعي الفونولوجي اعداد شحاته سليمان محمد (٢٠٢٣) فقامت بتطبيق كلتا المقياسين علي عينة مكونة من (٣٠) طفل من الاطفال ذوي صعوبات من غير أطفال العينة

وكان معامل الارتباط (٦١١.) وهو معامل ضدق قوي يؤكد صلاحية تطبيق مقياس الوعي الفونولوجي اعداد عادل عبد الله(٢٠٢١) للتطبيق في بحثها الحالي.

كما قامت بحساب الثبات للمقياس باستخدام ثبات اعادة التطبيق علي عينة مكونة من (٣٠) طفل من الأطفال ذوي صعوبات التعلم من غير اطفال العينة بفارق زمني (١٥) يوم وكان معامل الثبات بين التطبيقين (٨٩.) وهو معامل قوي يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق في بحثها الحالي.

رابعا: البرنامج المصري للغة والتخاطب (إعداد/ أحمد عبد الغني وشحاتة سليمان، ٢٠٢٤).

البرنامج المصري للغة والتخاطب هو برنامج الهدف منه تعليم الأطفال بصفة عامة - سواء كانوا ذوي احتياجات خاصة أو عاديين- النطق والكلام، وتأهيل الأطفال المتأخرين لغويا وحل مشكلات اللغة والنطق لديهم، وزيادة حصيلتهم اللغوية بأسلوب علمي مقنن وبسيط ومتسلسل، والبرنامج يحتوي علي أكثر من خمسين ألف كلمة مقسمة مابين أسماء وأفعال وحروف جر وضمائر وكلمات وجمل يتكرر معظمها في جميع أجزاء البرنامج، وهذه الكلمات مكتوبة باللهجة العامية المصرية.

محتوي البرنامج:

ويتكون البرنامج المصري للغة والتخاطب من ١٦ جزء وهم:

- كتاب الشرح: لشرح خطوات البرنامج وكيفية العمل به.
- الإنتباه المبدئي: لتدريب الأطفال علي الإنتباه والتواصل البصري والاستجابة للإسم.
- التقليد: لتدريب الأطفال علي مهارة التقليد.
- تقليد الحركات الفمية: لتدريب الأطفال علي تقليد الحركات الفمية.
- إطاعة الأوامر: وفيها يتم تدريب الأطفال علي اطاعة وتنفيذ الأوامر.
- الإنتباه المتقدم: وفيه يتم تدريب الاطفال علي زيادة فترة التواصل البصري والانتباه.
- تقليد الأصوات: وهي مجموعة من الكروت يتم من خلالها تدريب الطفل علي نطق أصوات الحيوانات والطيور ووسائل المواصلات.
- نطق كلمة من مقطع: وهي عبارة عن مجموعة من الكروت يتم من خلالها تدريب الأطفال علي نطق كلمة من مقطع واحد.
- نطق كلمة من مقطعين: وهي عبارة عن مجموعة من الكروت يتم من خلالها تدريب الأطفال علي نطق كلمة من مقطعين.
- نطق كلمة من ٣ مقاطع: وهي عبارة عن مجموعة من الكروت يتم من خلالها تدريب الأطفال علي نطق كلمة من ٣ و ٤ مقاطع.
- نطق جملة من كلمتين: وهو عبارة عن كتاب كبير يتم من خلاله تدريب الأطفال علي نطق وفهم الجمل المكونة من كلمتين، وتدريب الأطفال علي الأسماء والأفعال والصفات.

- نطق جملة من ٣ كلمات: وهو عبارة عن كتاب كبير يتم من خلاله تدريب الأطفال علي نطق وفهم الجمل المكونة من ٣ و٤ كلمات، وتدريب الاطفال علي الأسماء والأفعال والصفات والضمائر والمذكر والمؤنث والملكية.

- وصف موقف: وهو كتيب يتم من خلاله تدريب الأطفال علي وصف المواقف المختلفة التي تقابلهم أثناء يومهم وأثناء تفاعلهم الاجتماعي، وتدريب الأطفال علي المذكر والمؤنث والمفرد والجمع والماضي والمضارع والضمائر المختلفة.

- حكاية قصة: وهو عبارة عن كتيب يحتوي علي عدد من القصص الاجتماعية التي يتم من خلاله تدريب الاطفال علي الفعل وزمن الفعل والضمائر وتنمية الذاكرة البصرية والسمعية والإنتباه البصري والسمعي لدي الأطفال.

- التعرف علي المواد الخام الموجودة في البيئة: وهو عبارة عن كتيب يحتوي علي شرح لأغلب الخامات الموجودة في بيئة الطفل وكيفية استخدمها لتصنيع المنتجات المختلفة.

- التعرف علي الوظائف والأماكن الموجودة في البيئة: ومن خلال هذا الكتيب يتعرف الطفل علي الوظائف الموجودة في البيئة والأماكن التي تعمل فيها هذه الوظائف والأشخاص المساعدين لأصحاب هذه المهن والوظائف.

- التعرف علي المعكوسات: ويتم تدريب الطفل في هذه المرحلة علي المقارنة والمفاضلة.

- التعرف علي الألوان: ويتم تدريب الطفل في هذه المرحلة علي التعرف علي الالوان.

- التعرف علي الأشكال الهندسية: ويتم في هذه المرحلة تدريب الطفل علي التعرف علي الاشكال الهندسية والتدريب علي الإمساك بالقلم ومحاولة تقليد رسم هذه الأشكال.

- التعرف علي العلاقات وربط الأشياء بعضها البعض والتعرف علي العلاقة بينهم.

- تصنيف السخافات: ويتم من خلالها تدريب الطفل علي التفكير المنطقي وتنمية حصيلته اللغوية

أوجه الإستفادة من البرنامج المصري للغة والتخاطب في البحث الحالي:

قامت الباحثة بإستخدام بعض جلسات البرنامج من مكونات البرنامج المناسبة للبحث الحالي والتي لها علاقة بالوعي الفونولوجي وهي (جلسات كتاب كلمة، جلسات كتاب جملة من كلمتين، جلسات كتاب جملة من ٣ كلمات، جلسات كتاب وصف موقف، جلسات كتاب حكاية قصة)، وقامت الباحثة بتدريب الأطفال عينة البحث علي مهارات الوعي الفونولوجي عن طريق جلسات هذه الكتب علي مدار ٤٠ جلسة، بهدف تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

الخطوات الاجرائية للدراسة:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في سبيل إنجاز هذا البحث :

- تجميع المادة العلمية الخاصة بالإطار النظري والدراسات السابقة ، ثم استخلاص أوجه الاستفادة منها .

- تجهيز الأدوات اللازمة للبحث ، وهي مقياس ستانفورد بينيه تعريب وتقنين محمود ابو النيل (٢٠١١) وبطارية تقدير وتشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم أعداد سهير كامل وبطرس حافظ (٢٠١٠) و

البرنامج المصري للغة والتخاطب اعداد احمد عبد الغني وشحاته سليمان محمد (٢٠٢٤) ، ومقياس الوعي الفونولوجي اعداد عادل عبد الله (٢٠٢١).

- تحديد الجلسات والتدريبات من البرنامج المصري للغة والتخاطب والتي تهدف إلي تنمية مهارات الوعي الصوتي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ثم تم تطبيقها علي أطفال العينة.
- اختيار العينة من مركز بورتدج للتخاطب بمحافظة القليوبية ، وقامت الباحثة بحساب تجانس أطفال العينة بتطبيق مقياس ستانفورد بنيه وبطارية تقدير وتشخيص الاطفال ذوي صعوبات التعلم ومقياس الوعي الفونولوجي علي الاطفال ذوي صعوبات التعلم الموجودين بالمركز لأختيار اطفال العينة ممن تنطبق علهم الشروط.
- إنتقاء عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ممن لديهم قصور في مهارات الوعي الفونولوجي والتي تكونت من مجموعة واحدة قوامها (١٠) أطفال.
- إجراء القياس القبلي على عينة البحث من خلال تطبيق مقياس الوعي الفونولوجي (إعداد / عادل عبد الله ، ٢٠٢١) .
- ثم تم تطبيق جلسات البرنامج على أطفال عينة البحث .
- ثم تم إجراء القياس البعدي على عينة البحث من خلال تطبيق مقياس الوعي الصوتي (إعداد / عادل عبد الله ، ٢٠٢١) .
- ثم تم إجراء القياس التتبعي على عينة البحث ، وذلك بعد مرور شهرين من تطبيق القياس البعدي ، لمعرفة مدى استمرار فاعلية البرنامج المستخدم .
- ثم تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة .
- ثم تم استخلاص النتائج وتفسيرها .
- ثم تم تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة .

نتائج البحث ومناقشتها:

عرض نتيجة الفرض الأول:

وكان نصه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين: القبلي والبعدي لأطفال العينة ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية لتطبيق البرنامج المصري للغة والتخاطب على مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده، لصالح القياس البعدي".

وللتحقُّق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بالتحقق من دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين: القبلي، والبعدي لأطفال العينة على مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده، وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون Welcoxon Test، والجدول الآتي يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين: القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث على مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده:

الجدول التالي يوضح قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين: القبلي والبعدي لأطفال عينة البحث على مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده

مقياس الوعي الفونولوجي	نوع القياس	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	توزيع الرتب وعددها			متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة	حجم التأثير (rrb)	مستوى التأثير
الوعي بالكلمة	القبلي	١٠	٩,٧٠٠	٣,٩٢٣	الرتب السالبة	-		-	-	٤,٩٤٣-	دالة عند مستوى ٠,٠١	١	قوي جدا
	البعدي	١٠	٤٥.١٠٠	٣,٩٠٤	الرتب الموجبة	١٠		٥,٥٠	٥٥				
					الرتب المتساوية	-		-	-				
الوعي الفونيمي	القبلي	١٠	٦,٩٠٠	٣,٩٦٤	الرتب السالبة	-		-	-	٤,٩٢٧-	دالة عند مستوى ٠,٠١	١	قوي جدا
	البعدي	١٠	٢٢,٢٠٠	٣,١٩٥	الرتب الموجبة	١٠		٥,٥٠	٥٥				
					الرتب المتساوية	-		-	-				
الدرجة الكلية	القبلي	١٠	١٦,٢٠٠	٣,٨١١	السالبة	-		-	-	٤,٩٣٥-	دالة عند مستوى ٠,٠١	١	قوي جدا
	البعدي	١٠	٦٧,٣٠٠	٣,٨١٤	الموجبة	١٠		٥,٥٠	٥٥				
					المتساوية	-		-	-				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال عينة البحث التجريبية على مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده، وذلك لصالح القياس البعدي، مما يُشير إلى تحقق الفرض الأول. كما أتضح وجود تأثير فعال وقوي جدا للبرنامج في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لدى عينة البحث التجريبية.

عرض نتيجة الفرض الثاني:

وكان نصه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين: البعدي والتتبعي لأطفال العينة ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية لتطبيق البرنامج المصري للغة والتخاطب على مقياس الوعي الفونولوجي بأبعادهبعد مرور شهرين من القياس البعدي".

وللتحقُّق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بالتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين: البعدي والتتبعي لأفراد عينة البحث على مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده، وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون Welcoxon Test.

والجدول التالي يوضح قيمة النسبة الحرجة (Z) لدلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين: البعدي والتتبعي لأطفال عينة البحث على مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده

مقياس الوعي الصوتي	نوع القياس	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	توزيع الرتب وعددها			متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
الوعي بالكلمة	البعدي	١٠	٤٥.١٠٠	٣,٩٠٤	الرتب السالبة	-		-	-	٠,٩٥٥-	غير دالة
	التتبعي	١٠	٤٥,٢٠٠	٣,٨٨٧	الرتب الموجبة	٢		١,٥٠	٣,٠٠		
					الرتب المتساوية	٨		٤,٥٠	٣٦,٠٠		
الوعي الفونيمي	البعدي	١٠	٢٢,٢٠٠	٣,١٩٥	الرتب السالبة	-		-	-	٠,٩٨٧-	غير دالة
	التتبعي	١٠	٢٢,٣٠٠	٢,٤٤١	الرتب الموجبة	٢		١,٥٠	٣,٠٠		
					الرتب المساوية	٨		٤,٥٠	٣٦,٠٠		
الدرجة الكلية	البعدي	١٠	٦٧,٣٠٠	٣,٨١٤	الرتب السالبة	-		-	-	٠,٩٧٦-	غير دالة
	التتبعي	١٠	٦٧,٥٠٠	٤,٢٢٤	الرتب الموجبة	٣		١,٧٥	٥,٢٥		
					الرتب المتساوية	٧		٣,٧٥	٢٦,٢٥		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند أي من مستوي دلالة بين متوسطي رتب درجات القياسين: البعدي والتتبعي لأفراد عينة البحث على مقياس الوعي الفونولوجي بأبعاده؛ مما يُشير إلى تحقق الفرض الثاني للبحث.

مناقشة نتائج البحث:

ترجع الباحثة التحسن الملحوظ علي الأطفال في مهارة الوعي الفونولوجي كان بسبب إحتواء البرنامج المصري للغة والتخاطب علي العديد من الجلسات التي تعتمد علي الإستراتيجيات التي تنمي مهارات الوعي الفونولوجي والمهارات اللغوية ، فتري الباحثة أنه في حالة عدم قدرة الطفل علي نطق الكلمات فإن ذلك يؤثر بالسلب علي مهارة الوعي الفونولوجي، ، وعدم قدرة الطفل علي التحدث فإن ذلك يؤثر بالسلب علي مهارة الوعي الفونولوجي، ولذلك عندما قامت الباحثة بإختيار العينة إشترطت أن تكون لدي العينة بعض مبادئ القراءة والكتابة والتهجي والتحدث، فعلي سبيل المثال قامت الباحثة في الجلسة الحادية عشر والثانية عشر بتدريب الأطفال علي كتابة وقراءة الحروف بالترتيب المتعارف عليه من الألف للياء، وبدون ترتيب كأن يقوم الطفل بقراءة وكتابة الحروف من الياء إلي الألف أو حتي بقراءة وكتابة حروف منفردة بدون ترتيب أو نظام معين ، حتي تتأكد الباحثة من أن الطفل يستطيع كتابة وقراءة الحروف بشكل جيد، وأدركت الباحثة أنه في حالة قدرة الطفل علي قراءة وكتابة الحروف الهجائية بشكل جيد وبالحركات المختلفة فإنه سيستطيع قراءة وكتابة المقاطع الصوتية، وإذا إستطاع الطفل قراءة وكتابة المقاطع الصوتية فإنه سوف يستطيع تقسيم الكلمة إلي مقاطع، وتقسيم الجملة إلي كلمات، وبالتالي فإن تميز الطفل للمقاطع الصوتية المختلفة سوف يؤدي بالضرورة إلي قدرة الطفل علي إستخراج أي مقطع تطلبه منه الباحثة، ولذلك لم تجد الباحثة صعوبة كبيرة عند تدريب الأطفال علي تقسيم كلمة إلي مقاطع صوتية وذكر عدد هذه المقاطع ، وعلي تجميع المقاطع الصوتية لتكوين كلمة، وعلي تحديد الكلمات التي تبدأ بنفس المقطع ، و الكلمات التي تنتهي بنفس المقطع ، والكلمات المختلفة التي لا تحتوي علي نفس المقاطع ، وتميز المقطع الأول في الكلمات المختلفة ، وتميز المقطع الثاني في الكلمات المختلفة ، وتميز المقطع الأخير في الكلمات المختلفة ، وتدريب الطفل علي إضافة المقطع الأول إلي الكلمة ، وإضافة المقطع الثاني إلي الكلمة ، وإضافة المقطع الأخير إلي الكلمة ، وتدريب الطفل علي حذف المقطع الأول من الكلمة ، وحذف المقطع الأوسط من الكلمة ، وحذف الأخير من الكلمة ، وتجميع حروف متفرقة لتكوين كلمة ، لأنها ببساطة قامت بتدريب الطفل علي قراءة وكتابة وتميز الحروف الهجائية والمقاطع الصوتية .

هذا بالإضافة إلي إستخدام الفنيات الموجودة في البرنامج المصري للغة والتخاطب مثل فنيات لعب الأدوار وتبادل الأدوار والتعلم التعاوني والتعلم بالمحاكاة والنمذجة والتكرار المستمر في أغلب الجلسات تقريبا كان له دورا كبيرا في إتقان الأطفال لأهداف البرنامج وتفاعلهم مع أقرانهم وتقبلهم لإستقبال المعلومة من أقرانهم ، فإستطاعت الباحثة خلال تطبيق جلسات البرنامج إزالة أي توتر أو أي خوف أو أي قلق لدي الأطفال ، وبالتالي تقبل الأطفال جلسات البرنامج وتقبلوا التعاون مع بعضهم البعض أثناء الجلسات ، بل أن بعض الأطفال كان يقدمون المساعدة لأقرانهم من دون أن تطلب منهم الباحثة ذلك ، والبعض الآخر كان يطلب

المساعدة من أقرانه دون أن تطلب منه الباحثة ذلك ، كل ذلك أدي إلي تنمية مهارات الأطفال الإجتماعي واللغوية والمعرفية وبالتالي أدي إلي تنمية مهارات الوعي الصوتي لدي الأطفال عينة الدراسة .

كما أن الباحثة أثناء تطبيق جلسات البرنامج المصري للغة والتخاطب في بحثها الحالي واجهت العديد من المشكلات التي أثرت بالسلب علي سير جلسات البرنامج ، ومن أهم هذه المشكلات (مشكلات الإنتباه البصري والسمعي ، ومشكلات الإدراك والتميز البصري والسمعي) فإنخفاض مهارات الإنتباه والتركيز والإدراك والتميز البصري والسمعي من أهم خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، مما شكل صعوبة لدي الأطفال في إتقان الأهداف الخاصة بالوعي الصوتي ، ولقد إستنتجت الباحثة أنه لكي تقوم بتنمية مهارات الوعي الصوتي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، لابد أن تنمي مهارات الإنتباه والتركيز والإدراك البصري والسمعي ، ولذلك قامت الباحثة بدمج تدريبات للإنتباه والتميز والإدراك السمعي والبصري خلال جلسات البرنامج المصري للغة والتخاطب ، علي سبيل المثال كانت تقوم الباحثة بمساعدة الأطفال علي كتابة الكلمات علي ورق كرتون ثم تطلب من الأطفال قص الكلمات بالقص وتقسيم قطع الكرتون إلي مقاطع صوتية ، كما قامت الباحثة بكتابة الكلمات علي كروت وكانت تطلب من الأطفال تلوين هذه الكروت ، وإستخدام الطين الصلصال وفي تكوين كلمات وتقطيعها إلي مخارج ، وإستخدام البازل الذي يحتوي علي الحروف الهجائية ثم تفريغ هذه الحروف من البازل واستخدامها في تكوين كلمات ، أو إستخدام هذه الأنشطة في تميز المقاطع المختلفة سواء في أول أو آخر أو وسط الكلمة ، وكان لإستخدام هذه الأدوات والوسائل التعليمية (ورق الكارتون ، أقلام رصاص ، ورق ، سبورة ، أقلام ماركر ، كروت ، مقصات ، البازل ، ألوان ، أوراق مختلفة الأشكال والأحجام والألوان ، والصلصال ....) وغيرها من الأدوات والوسائل التعليمية ، كان لها دور كبير وفعال وملحوظ في تنمية مهارات الإنتباه والتركيز والتميز السمعي والبصري.

ولذلك وجدت الباحثة أنه عند معرفة خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ونقاط القوة والضعف لديهم ، وتدريب الأطفال علي مهارات القراءة والكتابة والتحدث ، وتدريبهم علي تميز المقاطع والمخارج الصوتي المختلفة ، وتنمية مهارات التميز والإدراك والإنتباه السمعي والبصري ، وإستخدام الادوات والأساليب والفنيات والوسائل التعليمة المختلفة في تنمية كافة المهارات السابقة فإن كل ذلك في النهاية سوف يؤدي إلي تنمية مهارات الوعي الفونولوجي للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وهو ما حدث بالفعل.

وهو ما اتفقت معه نتائج دراسة فيليبس Phelps (2003) والتي أكدت علي فاعلية التدريب علي مهارات الوعي الصوتي علي القدرات اللغوية في فصول أطفال ماقبل المدرسة، ونتائج دراسة(2005) Wise والتي أكدت علي أهمية التدريب علي مهارات الوعي الفونولوجي لدي الأطفال اللذين لديهم صعوبات تعلم أكاديمية ، والأطفال اللذين لديهم صعوبات في مهارات اللغة ، ونتائج دراسة لاينج (٢٠٠٥) liang, S والتي أكدت علي أن القصور في التدريب علي مهارات الوعي الفونولوجي لأطفال ما قبل المدرسة سوف يؤدي بالضوررة إلي قصور في مهارات التواصل لديهم، ونتائج دراسة Grawburg & Rvachew (2006) والتي أكدت علي أنه هناك علاقة عكسية بين مهارات الوعي الفونولوجي ومشكلات الكلام لدي أطفال ماقبل المدرسة، ونتائج دراسة Gillon & Kirk (2007) والتي أكدت علي أهمية وفاعلية تدخلات الوعي

الفونولوجي المبكرة علي مهارات القراءة لدي الأطفال ذوي القصور اللغوي، ونتائج دراسة سلوى عاطف (٢٠١٧) والتي أكدت فاعلية برامج تحسين الوعي الفونولوجي ومدى استمرارية أثرها في رفع الكفاءة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ونتائج دراسة طه عبد الجواد (٢٠١٨) والتي أكدت علي فاعلية مهارات الوعي الفونولوجي في تنمية التواصل اللفظي لدي الاطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، ونتائج دراسة سناء سليمان وأسماء إبراهيم (٢٠٢١) والتي أكدت علي انه توجد علاقة إرتباطية بين الإدراك الصوتي وبعض المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم القراءة، ونتائج دراسة أحمد عبد الغني (٢٠٢٤) والتي أكدت علي أهمية وفاعلية البرنامج المصري للغة والتخاطب في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي وتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدي الأطفال المتأخرين لغويا عن طريق الاعتماد علي فنيات وأساليب البرنامج المصري للغة والتخاطب.

هذا بالاضافة الي استمرارية فاعلية البرنامج المصري للغة والتخاطب في تنمية الوعي الفونولوجي لأطفال العينة ذوي صعوبات التعلم بالمحموعة التجريبية وأتضح ذلك من خلال المعالجة الاحصائية للقياسين البعدي والتتبعي لتطبق البرنامج علي مقياس الوعي الفونولجي والذي أكدت تلك المعالجة الاحصائية علي عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين البعدي والتتبعي عند اي مستوي دلالة بعد مرور شهرين من القياس البعدي وترجع الباحثة هذا الي استمرار الوالدين في تطبيق بعض جلسات البرنامج مع اطفالهم بالمنزل لأحساسهم بالتحسن الذي حدث لهم في الوعي الفونولوجي والذي ترتب عليه نطقهم السليم للكلمات وتحسن النطق والكلام لدي أطفالهم بشكل ملحوظ مما دعا الوالدين وبالأخص أمهات الاطفال بالعينة بالتواصل مع الباحثة واستشارتها في بعض فنيات التطبيق مع الاطفال .وهذا كان له الأثر الايجابي في استمرارية التحسن للأطفال في مهارات الوعي الفونولوجي. وهذا كان دلايلا قويا علي استمرارية فاعلية البرنامج المصري للغة والتخاطب في تنمية مهارات الوعي الفونولوجي لأطفال عينة البحث ذوي صعوبات التعلم.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :

١- الإهتمام بأن تحتوي أنشطة مرحلة رياض الأطفال وبداية المرحلة الإبتدائية علي تدريبات للوعي الفونولوجي، لتنمية مهارات الأطفال اللغوية والمعرفية والأكاديمية.

٢- تدريب المعلمات في الروضات علي كيفية تدريب أطفالهم علي مهارات الوعي الفونولوجي، وعمل دورات تدريبية لهم من أهم أهدافها التأكد من أن المعلمات يستطيعون دمج تدريبات الوعي الفونولوجي في انشطة رياض الاطفال.

٣- الإهتمام بتعميم البرنامج المصري للغة والتخاطب في الروضات والصفوف الأولي بالمدارس الإبتدائية لأهميته الكبري في تنمية مهارات الأطفال اللغوية والأكاديمية والمعرفية والاجتماعية.

٤- الإعتماد علي البرنامج المصري للغة والتخاطب في تنمية المهارات اللغوية فقط أو توظيفه للأطفال المتأخرين لغويا فقط، ولكن توظيفه مع باقي فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

الإعتماد علي البرنامج المصري للغة والتخاطب في تنمية المهارات اللغوية لدي أطفال الروضة.

٥- الإعتماد علي البرنامج المصري للغة والتخاطب في علاج المشكلات اللغوية لدي أطفال الروضة.

٦- الإهتمام بإعداد أبحاث ودراسات أكثر عن مهارات الوعي الفونولوجي علي الاطفال العاديين والاطفال ذوي الفئات الخاصة.

٧- اعداد دراسات وأبحاث تعتمد علي البرنامج المصري للغة والتخاطب لتنمية المهارات اللغوية للأطفال في جميع فئات ذةي الاحتياجات الخاصة.

٨- اعداد دراسات وأبحاث تعتمد علي البرنامج المصري للغة والتخاطب لعلاج عيوب النطق والكلام. للأطفال في جميع فئات ذةي الاحتياجات الخاصة.

الدراسات المقترحة:

في ضوء ما إنتهت إليه نتائج الدراسة الحالية، يمكن اجراء البحوث التالية مستقبلا:

١- فاعلية البرنامج المصري للغة والتخاطب في تنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢- فاعلية البرنامج المصري للغة والتخاطب في خفض حدة اضطرابات النطق والكلام لدي الاطفال المتأخرين لغويا.

٣- فاعلية البرنامج المصري للغة والتخاطب في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٤- فاعلية البرنامج المصري للغة والتخاطب في خفض حدة الأبراكسيا لدي أطفال الروضة المتأخرين لغويا.

٥- فاعلية البرنامج المصري للغة والتخاطب في خفض حدة الأبراكسيا لدي أطفال الروضة المتأخرين لغويا.

٦- فاعلية البرنامج المصري للغة والتخاطب في خفض حدة العسر القرائي"الديسلكسيا" لدي أطفال الروضة المتأخرين لغويا.

المراجع:

- أحلام حسن محمود (٢٠١٠). صعوبات التعلم بين التنظير والتشخيص والعلاج . الأسكندرية ، مركز الأسكندرية للكتاب .
- أحمد عاشور (٢٠١١). الوعي الفونولوجي ودوره في تشخيص الأطفال ذوي العسر القرائي ، المجلة العربية لصعوبات التعلم ، مجلد (١) ، العدد الأول .
- أحمد محمد الحوامدة (٢٠١٩). إستراتيجات التعامل مع صعوبات التعلم . عمان ، دار إبن النفيس للنشر والتوزيع .
- احمد محمد عبد الغني (٢٠٢٤). برنامج قائم علي السيكودراما لتنمية المهارات الاجتماعية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلد الإرشاد النفسي، المجلد (٧٨)، العدد الثاني: إبريل ٢٠٢٤.
- إيمان طاهر (٢٠١١). صعوبات التعلم – الأسس النظرية التشخيص والعلاج . الجيزة ، وكالة الصحافة العربية .
- أحمد محمد عبد الغني (٢٠٢٤). فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال المتأخرين لغويا. مجلة الإرشاد النفسي، المجلد (٧٩)، العدد الأول: أغسطس ٢٠٢٤.
- أحمد محمد عبد الغني (٢٠٢٤). برنامج قائم علي مهارات الوعي الفونولوجي لتنمية مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة لدي الأطفال المتأخرين لغويا. مجلة الإرشاد النفسي، المجلد (٨٠)، العدد الأول: ديسمبر ٢٠٢٤.
- بطرس حافظ بطرس (٢٠١٤). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم . عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- تيسير مفلح كوافحة ، عمر فواز عبد العزيز(٢٠١٠). مقدمة في التربية الخاصة . عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- جمال محمد الخطيب، مني صبحي الحديدي (٢٠١٧). المدخل إلي التربية الخاصة. عمان ، دار الفكر .
- جمال مصطفي القاسم (٢٠١٥). أساسيات صعوبات التعلم. عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- حنان فهد (٢٠٢١).، رسالة ماجستير - كلية التربية ،جامعة بنها ،مصر.
- زياد كامل اللالا وآخرون (٢٠١٣). أساسيات التربية الخاصة . عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سلوى عاطف السنوسي (٢٠١٧). برنامج تدريبي لتحسين الوعي الفونولوجي لرفع الكفاءة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة ، رسالة دكتوراة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- سناء محمد سليمان، أسماء عبد المنعم إبراهيم(٢٠٢١). الادراك الصوتي وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم القراءة، بحث منشور، مجلة بحوث العلوم التربوية، العدد الثالث، الجزء الثاني، ص ٦٨- ١٠٦ .

- سوسن شاكر الجبلي (٢٠١٦). مشكلات الأطفال النفسية وأساليب المساعدة فيها . دمشق ، دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع .
- سهير كامل أحمد وبطرس حافظ بطرس (٢٠١٠). بطارية تقدير وتشخيص صعوبات التعلم . القاهرة ، حورس للنشر .
-شحاتة سليمان محمد (٢٠٢٣). مقياس الوعي الفونولوجي. القاهرة، الدار المصرية للنشر والتوزيع.
-شحاتة سليمان محمد وأحمد محمد عبد الغني (٢٠٢٤). البرنامج المصري للغة والتخاطب. القاهرة، الدار المصرية للنشر والتوزيع.
- طه السيد عبد الجواد (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الوعي الفونولوجي والتواصل اللفظي لدي الاطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة بني سويف .
- عادل إبراهيم العدل (٢٠١٦). تعليم ذوي صعوبات التعلم . القاهرة ، عالم الكتب.
- عادل صلاح غنايم (٢٠١٦). البرامج العلاجية لصعوبات التعلم . عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- عادل محمد عبدالله محمد(٢٠٠٨). قصور المهارات قبل الاكاديمية لاطفال الروضة وصعوبات التعلم . القاهرة ، دار الرشاد.
- عادل عبد الله محمد (٢٠٢١). مقياس الوعي الفونولوجي للأطفال - الأطفال العاديون وذوو الإعاقة . القاهرة ، مؤسسة حورس الدولية .
- عبد الفتاح رجب مطر ، واصف محمد سلامة (٢٠٠٩). فاعلية برنامج بإستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره علي الذاكرة العاملة لدي الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة ، المؤتمر الدولي الثالث للإعاقة والتأهيل (البحث العلمي في مجال الإعاقة) مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة ، الرياض .
- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف (٢٠١٣). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية . القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
-علي الصمادي ، صياح الشمالي (٢٠١٧). المفاهيم الحديثة في صعوبات التعلم . عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- فتحي مصطفي الزيات (٢٠٠٨). قضايا معاصرة في صعوبات التعلم . مصر ، دار النشر للجامعات .
- ماهر عبد الباري (٢٠١٧). مهارات الإستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة - أطر نظرية وتطبيقات عملية . الدمام ، مكتبة المتنبي .
- محمود أحمد عبد الموجود (٢٠١٣)."فاعلية برنامج للإدراك الصوتي في تخفيف اضطرابات النطق وتنمية المفاهيم المورفولوجية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات، والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

- محمود سليمان (٢٠١٢). الوعي الصوتي وعلاج صعوبات القراءة - منظور لغوي تطبيقي . القاهرة ، عالم الكتب .
- مسعد أبو الديار (٢٠١٢). الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم . الكويت ، مركز تقويم وتعليم الطفل .
- مسعد أبو الديار، جاد البحيري، نادية طيبة، عبد الستار محفوظي، جون إيفرات (٢٠١٤). العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة. الكويت ، مركز تقويم وتعليم الطفل .
- مي محمد مرسي (٢٠١٦). إضطرابات القدرة التعليمية . القاهرة ، دار دجلة ناشرون وموزعون .
- هلا السعيد (٢٠١٠). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق والعلاج . القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المغربية (٢٠١٧). برنامج القراءة من أجل النجاح (اللغة العربية) ، دليل الأستاذ والأستاذة للسنة الأولي من التعليم الإبتدائي .
- وليام بندر (٢٠١١). صعوبات التعلم - الخصائص والتعرف وإستراتيجيات التدريس ، ترجمة عبد الرحمن سليمان وآخرون . القاهرة ، عالم الكتب .
- Andrea Barton-Hulsey (2016). Phonological awareness in preschool age children with developmental disabilities. ph.D. Dissertation, Georgia State University, 2016.
- Barbosa,T., Miranda, M., Santos, R., & Bueno,O.,(2009). Phonological working memory, phonological awareness and language in literacy disabilties in Brazilian children. Reading and Writing:An Interdisciplinary Journal, 22(2), 201-218.
- Bozena Paj ˛ak & Roger Levy (2011). Phonological Generalization from Distributional Evidence , Department of Linguistics, UC San Diego.CA 92093.
- Chacko, D., & Vidhukumar, K. (2020). The Prevalence of Specific Learning Disorder among School-going Children in Ernakulam District, Kerala, India: Ernakulam Learning Disorder (ELD) Study. Indian Journal of Psychological Medicine, 42(3), 250- 255.
- Cleland J, et al., (2010). The relationship between speech, oromotor, language and cognitive abilities in children with Down's syndrome. International Journal of language and communicative Disorders, 45, 83-95.
- Desrochers, A., DesGagné, L., Biron, G. (2012). La mise en œuvre d'un modèle de réponse à l'intervention dans l'enseignement et l'apprentissage de la lecture du français. Vie pédagogique, Numéro 160, février 2012.
- Desrochers, A., Laplante, L., & Brodeur, M. (2016). Le modèle de réponse à l'intervention et la prévention des difficultés d'apprentissage de la lecture au

préscolaire et au primaire. In Symposium international sur la litéracie à l'école / International Symposium for Educational Literacy (SILE / ISEL)

- Dixson, S. (2021). Instructional Leadership Practices of Middle School Principals Regarding Students with Learning Disabilities.

- Dogan & Delialioglu (2020). A Systematic Review on the Use of Technology in Learning Disabilities , Ankara University, Faculty of Educational Sciences, Journal of Special Education.

- Kalyva, E & Agaliotis, J. (2009). Can social stories enhance the interpersonal conflict resolution skills of children with LD. research in developmental disabilities, 30 (1) .

- Kirk, C K.,& Gillon, G T. (2007).Longitudinal Effects of Phonological Awareness Intervention on Morphological Awareness on Children With Speech Impairment. Language, Speech & Hearing Services in Schools, 38,4,342-352.

- Kumin, L. (2012). Early Communication Skills for Children with Down Syndrome : A Guide for Parents and Professionals. Bethesda, MD: woodbine house.

- Laing , S.(2005). Low intensity phonological awareness training in a preschool classroom for children with communication impairments. 38(1), 65-82.

- Pfeifer, M. A., Reiter, E. M., Hendrickson, M., & Stanton, J. D. (2020). Speaking up: a model of self-advocacy for STEM undergraduates with ADHD and/or specific learning disabilities. International Journal of STEM Education, 7(1), 1- 21.

- Pizzo, L. (2011).Supporting the language and early literacy skills of English learners: effective practices and future directions. In D. Susan, & N. Dickinson (Eds.), Handbook of Early Literacy Research: Volume 3 (pp. 136-152). New York: The Guilford Press.

- Phelps, S K.(2003). Phonological awareness training in a preschool classroom of typically developing children. Thesis Master, East Tennessee State University.

- Rvachew ,S.,& Grawburg ,M.(2006).Correlates of phonological awareness in preschoolers with speech sound disorders. journal of Speech, Language, and Hearing Research, 49,1,74 - 88.

- Sokol, s. & Fey, M.(2013). Consonant and syllable complexity of toddlers with Down syndrome and mixed-aetiology developmental delays, International Journal of Speech-Language

- Wise , J. (2005). The growth of Phonological Awareness Response to Reading Intervention by Children With Reading Disabilities Who Exhibit Typical or Below-Average Language Skills. Unpublished P.h.D.Georgia State University.